

# التربية الوطنية

الثالث الثانوي

كافة الفروع - المنهاج الحديث

الأستاذ محمد زاهر

٢٠٢٢-٢٠٢٣

إن فهم الظواهر والأحداث السياسية، وإدراك مسبباتها وطبيعة العلاقة بين عناصرها، يقتضي القيام بعملية التحليل السياسي من أجل استجلاء اللبس والغموض الذي قد يحيط بها، وتحديد كيفية التعامل معها.

### تطبيق مفهوم التحليل السياسي:

كان الوطن العربي، ولا يزال محطاً أطماع القوى الاستعمارية ومؤامراتها التي لا تنتهي، فما إن تنكشف مؤامرة حتى تُحاك أخرى لتستكمل فصول سابقاتها، ولعل أوضحها في العصر الحديث اتفاقية سايكس-بيكو التي قسّمت المشرق العربي إلى دول عديدة، ومن ثم إقامة كيان مصطنع يفصل مشرق الوطن العربي عن مغربه. وتتمثل فصولها اليوم في محاولات التمزيق والتفتيت الداخلي، وتدمير الإمكانات، وسرقة الموارد، وضرب الوحدة الوطنية عبر زرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد؛ باستخدام التنظيمات الإرهابية.

**ماذا حدث:** تعرض الوطن العربي لموجات استعمارية وتقسيم الوطن العربي إلى دول وكيانات مصطنعة وخلق الكيان الصهيوني الذي فصل مشرق الوطن العربي عن مغربه تتمثل فصولها بتمزيق الأمة العربية.

**لماذا حدث:** تدمير الإمكانات، وسرقة الموارد، وضرب الوحدة الوطنية ونهب الثروات، السيطرة على الموقع الاستراتيجي.

**ماذا سيحدث:** استمرار الأطماع الاستعمارية بأشكال جديدة للسيطرة عليه، ومحاولة تقسيمه وسيبقى مصير الأمة مرتبط بمدى قدرتها على مواجهة هذه الأطماع والتحديات، ولن يكون ذلك إلا بالتضامن العربي والتعاون في كافة المجالات.

علماً أنه (علل) لا يمكن تفسير أية ظاهرة بعامل واحد، وإن تفسير ما يحدث من خلال نظرية المؤامرة هو شرط لازم: لأنه وراء كل ظاهرة فاعل له غاية وهدف ومصالحة يطمح لتحقيقها باستمرار، ولكنه غير كاف: للإحاطة بكل حيثيات الظاهرة التي اكتملت بفعل تصافر عوامل سياسية اقتصادية اجتماعية وثقافية مؤثرة في البيئة الداخلية للدولة المستهدفة.

**نظرية المؤامرة:** خطة تضعها إحدى الدول لإلحاق الضرر بدولة أو بدول أخرى، واستخدام جميع الوسائل لتنفيذها.

### علل: نظرية المؤامرة شرط لازم وغير كاف لتحليل الظاهرة السياسية.

**عرف التحليل السياسي:** هو الفهم الدقيق لمسار الأحداث، وإدراك دوافعها، والبحث في الحدث من جوانب مختلفة تاريخياً وراهناً وإدراك طبيعة الأطراف ذات الصلة في الحدث، وتوقع تطوراتها

### تتضمن عملية التحليل السياسي ثلاثة مسارات أساسية: (ما - بين - وضح)

- **المسار الأول: بحيب عن سؤال ماذا حدث؟** إذ إن فهم مسار الأحداث فهماً دقيقاً يحتاج إلى:
  - الإلمام بالجانب التاريخي، والظروف المحيطة بها،
  - وعدم الوقوف عند اللحظة الراهنة.
- **المسار الثاني: بحيب عن سؤال لماذا حدث؟** ويقصد به:
  - إدراك الأسباب التي أدت إلى هذا الحدث، أو بروز تلك الظاهرة.
  - والتمعق في الأسباب الخفية التي لا يدركها الجميع.
- **المسار الثالث: بحيب عن سؤال ماذا سيحدث؟** جوهر التحليل السياسي، يكمن:
  - في استشراف المستقبل، والقدرة على رسم المشاهد المحتملة للأحداث،
  - لاتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع تطوراتها.

- **ما أهمية التحليل السياسي:** يشبه التحليل السياسي عمل المخبري الذي يقدم نتيجة تحليلاته للطبيب الذي يقوم بتشخيص حالة المريض ووصف العلاج المناسب له وتأتي أهمية التحليل السياسي:

- ١- بوصفه يدرس الظواهر والأحداث السياسية، ويحدد العوامل المؤثرة فيها.
- ٢- يقدم المعرفة المتعلقة بموضوع التحليل لأصحاب القرار السياسي حول:
  - أ- كيفية التعامل مع الأحداث والظواهر للوقاية من أثارها وتداعياتها.
  - ب- البحث في جميع الاحتمالات الممكنة، من أجل اتخاذ القرار المناسب الذي تُوقر من خلاله الفرص، وتُقلل من المخاطر.

- **فسر التحليل السياسي يحدد نوعية ردود الأفعال تجاه ظاهرة ما! (الجواب الأهمية بالكامل) قواعد التحليل السياسي:**

**تتطلب عملية التحليل السياسي أن يتمتع (المحلل) ب:** (السمات والمطلبات التي يجب أن يتمتع بها المحلل السياسي)

- ١ - بالثقافة الواسعة والمعرفة العميقة بالموضوع المراد تحليله.
- ٢ - ومتابعة الكتابات السياسية، وقراءة آراء المختصين بشأنه.
- ٣ - وإجراء تقاطعات بين وجهات النظر المختلفة.
- ٤ - إدراك طبيعة المصالح التي تربط القوى السياسية، ونوعها، ومدى تأثيرها في الحدث.

- **ما قواعد التحليل السياسي: (القواعد التي يجب أن يتقيد بها المحلل السياسي)**

- ١- **البعد عن الأحكام المطلقة:** (علل) لأن السياسة لا تحكمها قواعد ثابتة، فهي قابلة للتغيير والتبدل تبعاً للمصالح والظروف.
- ٢- **الموضوعية** في مناقشة القضايا.
- ٣- **الاستناد إلى الدليل في التحليل** حتى تكون عملية التحليل مقبولة لدى الأطراف كافة.
- ٤- إبقاء الفرصة متاحة لمناقشة الآراء الأخرى.
- ٥- أن يكون الهدف من التحليل السياسي، **خدمة الصالح العام**، وممارسة النقد للظواهر والأحداث بطريقة منهجية وهادفة.

- **ما مستويات التحليل السياسي:**

لا يمكن فصل الظاهرة السياسية عن محيطها الداخلي والخارجي فهي تؤثر فيه وتتأثر به بشكل مباشر وغير مباشر، عبر ثلاثة مستويات الوطني والإقليمي والدولي:

**المستوى الوطني:**

**وحدات التحليل:** سلطات الدولة، الأحزاب، جماعات المصالح، الأفراد

**مضمون التحليل:** يتم فيه دراسة المتغيرات داخل الدولة:

- كطبيعة النظام السياسي، وصناعة القرار.

- دور المؤسسات الحكومية والأحزاب السياسية المؤثرة.

- جماعات المصالح والرأي العام.

- الثقافة السياسية والأيدولوجية والنخب في المجتمع.

**المستوى الإقليمي**

**وحدات التحليل:** الدول الإقليمية، والمنظمات الإقليمية

**مضمون التحليل:** تتم فيه دراسة الظواهر ضمن إطار إقليم جغرافي معين من العالم، كدور وسلوك

الدول، وتحالفاتها السياسية والعسكرية.

## المستوى الدولي

وحدات التحليل: الدول، المنظمات الدولية

مضمون التحليل: تتم فيه دراسة طبيعة النظام الدولي، والمنظمات الدولية، والتحالفات العسكرية، وتوزع نفوذ القوى الدولية الكبرى.

## تطبيق التحليل السياسي:

تنفيذاً للمخططات والمشاريع الاستعمارية، ولا سيما مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي يهدف إلى إعادة رسم خارطة جديدة للمنطقة العربية، خطوطها العريضة «تفتيت المفتت وتجزئة المجرأ»، استهدفت سورية بشكل مباشر موقعاً وموقفاً ودوراً منذ عام ٢٠١١ م، للسيطرة على موقعها الاستراتيجي، ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي، باستخدام الجماعات الإرهابية التكفيرية بوصفها أدوات جديدة في تنفيذ تلك المشاريع، لتكريس الهيمنة الأمريكية، وجعل الكيان الصهيوني الإرهابي «إسرائيل» الركيزة الأساسية في المنطقة؛ أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

وهذا ما أكد السيد الرئيس بشار الأسد في أكثر مناسبة إذ قال:

« إن قدر سورية أن تصيبها الملمات.. ولكن قدرها أيضاً أن تكون عزيزة قوية مقاومة ومنتصرة.. وأن تخرج من المحن أقوى... »

« الإرهاب لا وطن ولا دين له ولا حدود توقفه وهو يستهدف الجميع دون استثناء ويهدف إلى إضعاف

وتقسيم دول المنطقة تحت عناوين ومسميات عرقية وطائفية غريبة عن تاريخ شعوبها". و"ستبقى أولى أولوياتنا القضاء على الإرهاب أينما وجد على الأرض السورية، فلا سياسة ولا اقتصاد ولا ثقافة ولا أمان ولا حتى أخلاق، حيثما يحل الإرهاب. » مقتطفات من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد.

الجماعات التكفيرية: تمتد جذورها الفكرية إلى جماعة الإخوان المسلمين التي نشأت في ظل الاحتلال البريطاني لمصر، وقد كانت الفكرة الإخوانية أهم سلاح استخدمه الاستعمار في مواجهة حركة التحرر القومي العربية التي دعت إلى نهضة العرب الشاملة. أثرت جماعة الإخوان المسلمين بصورة كبيرة في الاستقرار السياسي والاجتماعي بسبب أهدافها والأساليب التي اتبعتها للوصول إلى أهدافها، التي تمثلت في أسلمة الدولة والمجتمع على طريقتهم، وتكفير كل من يخالفهم الرأي، مما أدى إلى صدام واشتباك مع الدولة والمجتمع لفترات طويلة في مصر وسورية وباقي الأقطار العربية، ولاسيما ضد سورية بسبب مواقفها القومية، إذ قامت بأنشطتها الإرهابية على أراضيها منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي. عملت المجموعات الإرهابية على تدمير البنى التحتية وقتل العلماء وإثارة العنف بهدف ضرب الوحدة الوطنية، ومرة أخرى بنيت التاريخ بأن هذا الفكر وتنظيماته هو أداة طيعة في خدمة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وأتباعها الذين استهدفوا سورية منذ عام ٢٠١١ م، وعن فكر هذه الجماعة انبثقت تنظيمات بمسميات مختلفة (القاعدة، جبهة النصرة، داعش) لتنفيذ المؤامرة على الوطن - الذي لا ترى في الوطن سوى حفنة من التراب العفن بحسب ما قاله أحد زعمائها - الغاية لديهم تبرر الوسيلة والمهم الوصول إلى السلطة، إذ يتسترون بالدين لتحقيق هذه الغاية بمعنى أنهم ينتهجون البراغمية (النفعية) فحيث تكون منفعتهم يكون دينهم ودينهم في خدمتها.

## استهداف سورية:

القوى التي استهدفتها: المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

أسباب الاستهداف: للسيطرة على موقعها الاستراتيجي، ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي.

الوسائل المستخدمة: الجماعات الإرهابية التكفيرية.

كيفية المواجهة: - تشكيل قوات رديفة للجيش والقوات المسلحة - تمكين الوحدة الوطنية - تعزيز الانتماء الوطني.

الاحتمالات المستقبلية: انتصار الدولة السورية على المشاريع الاستعمارية - هزيمة مشروع الشرق الأوسط الجديد - هزيمة الجماعات الإرهابية التكفيرية - عودة سورية إلى دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، لكل مما يأتي:

١. ( صح ) التحليل السياسي للظاهرة أو الحدث ضرورة لاستجلاء ما يكتنفهما من غموض.
٢. ( غلط ) التحليل السياسي ترفاً فكري يمارسه البعض بقصد الدعاية.
٣. ( غلط ) تقتصر عملية التحليل السياسي على الإجابة عن سؤال ماذا سيحدث؟
٤. ( صح ) النتيجة النهائية للتحليل السياسي، معرفة كيفية التعامل مع الظاهرة، والحدث السياسي.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. يدرس التحليل السياسي على المستوى الدولي:

- أ- الأحزاب السياسية
- ب- دور الدولة في الإقليم
- ج- المؤسسات الدستورية
- د- نظام التحالفات

٢. من قواعد التحليل السياسي:

- أ- إصدار الأحكام المطلقة
- ب- إبراز الجانب العاطفي
- ج- الموضوعية في مناقشة الأفكار
- د- فصل الظاهرة أو الحدث عن محيطه.

ثالثاً- فسر الآتي:

▪ استهداف سورية بشكل مباشر موقفاً وموقفاً ودوراً: للسيطرة على موقعها الاستراتيجي، ولتغيير مواقفها الداعمة للمقاومة، وإلغاء دورها الريادي في تعزيز التضامن العربي.

رابعاً- وضعت قواعد التحليل السياسي لضبط عملية التحليل، وفي حال عدم التقيد بها تصبح دعاية سياسية، وضح مفهوم الدعاية السياسية مستعيناً بقواعد التحليل السياسي.  
الدعاية السياسية:

- عدم الموضوعية في طرح القضايا .
- تصدر الأحكام المطلقة للترويج لفكرة نهائية.
- الاعتماد على الأكاذيب وتشويه الحقائق.
- تتنطق من آراء لا تقبل النقاش وتتعامل معها على أنها حقيقة مطلقة.
- الهدف من الدعاية هو الترويج لفكرة ما أو لمشروع سياسي أو مصالح شخصية.

خامساً- دراسة حالة:

العروبة الحضارية هي هوية ثقافية لغوية منفتحة على التنوع والتفاعل، لا تبقى كأمة من دونها، سر قوتها يظهر في مرونتها وقدرتها على جمع كل مكونات المجتمع ووضعها على مسار يتيح التطور مع الزمن. إن أهمية تحديد العروبة كهوية على أساس غير عرقي، يكمن في التسامح والاستعداد لتقبل الاختلاف والتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى. وإن الخلافات التي قد تنشأ مردها لأمرين: مفهوم لم يقصد، ومقصود لم يفهم.

وهذا ما أكد عليه السيد الرئيس بشار الأسد بقوله: «إن العروبة مفهوم حضاري شامل لكل الأعراق والأديان.... وهي حالة حضارية ساهم فيها كل من وجد في هذه المنطقة دون استثناء، واللغة العربية والقومية العربية هي الجامع لكل تلك الأعراق والأديان..، وبالوقت نفسه تحافظان على خصوصية كل واحدة منها»  
(مقتطفات من حديث السيد الرئيس بشار الأسد)

ما خصائص العروبة الحضارية: هي هوية ثقافية لغوية منفتحة على التنوع والتفاعل. - سر قوتها في مرونتها - وقدرتها على جمع كل مكونات المجتمع - وضع المجتمع على مسار يتيح التطور مع الزمن هوية غير عرقية - التسامح والاستعداد لتقبل الاختلاف - التفاعل مع الثقافات والحضارات.

- كيف يسهم التحليل السياسي لهذا المفهوم بكل دلالاته في تكريسه وتأكيده؟ من خلال التأكيد على أن العروبة الحضارية هي واقع حي يجمع بين العرب على أساس غير عرقي فعروبنا ليست عنصرية بل هي رسالة للانفتاح والاستعداد لتقبل الاختلاف والتفاعل مع الثقافات الغير عربية، اللغة العربية والقومية العربية هما الجامع لكل الأعراق والأديان وبالتالي قيام نهضة عربية حضارية.
- ما هي النتائج المتوقعة في الحالتين الآتيتين؟

ضرب مفهوم العروبة الحضارية	سيادة مفهوم العروبة الحضارية
- تفتت المجتمع العربي إلى وحدات متصارعة على أسس عرقية أو طائفية.	- قيام مجتمع عربي موحد تقدمي يجمع كل أبناء المجتمع.
- عدم الاستقرار والتعصب ورفض الآخر.	- الانسجام بين كافة الأعراق والأديان.
- تغليب الانتماءات العرقية والقبلية على الانتماء القومي	- التسامح وتقبل الاختلاف والتفاعل مع الثقافات والحضارات.
- نجاح المشاريع الاستعمارية في السيطرة على الوطن العربي.	- القدرة على مواجهة المشاريع الاستعمارية.

## الوحدة الأولى الدرس الثاني: النزاعات وكيفية إدارتها

إن طبيعة العلاقات الإنسانية لا تتسم بالاستقرار دائماً، إذ تتخللها النزاعات أحياناً، فجميع المؤسسات بدءاً من الأسرة والمجتمع وصولاً إلى الدولة تكون عرضة بصورة أو بأخرى للنزاع الذي تتعدد أشكاله وتختلف نتائجه تبعاً لطبيعة هذه المؤسسات، وبما أنه لا يمكن تجنب النزاع، فعلى أن نتعلم كيفية إدارته بغية حله أو تخفيف آثاره.

### مفهوم النزاع:

عرف الإنسان منذ القدم أشكالاً من النزاع والتناقض، الذي ينشأ عادةً بسبب سوء فهم أو اختلاف في وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، ينتج عنه تضارب في المصالح والأهداف، فيسعى كل طرف من هذه الأطراف إلى تحقيق رغباته ومصالحه حتى لو أضر بمصالح الأطراف الأخرى.

وينظر إلى النزاع على أنه مثلث، فيه: زاوية التناقض، وزاوية الإدراك، وزاوية السلوك.

- زاوية التناقض: الوضع الذي يظهر فيه عدم التوافق في الأهداف والمصالح بين الأطراف.
- زاوية الإدراك: تتشكل فيها المفاهيم الخاطئة وغير الخاطئة التي يحملها كل طرف آخر.
- زاوية السلوك: تتحول فيه المفاهيم السابقة إلى سلوك على أرض الواقع، يتجسد على شكل تهديد، أو فعل قهري، أو عنف منظم (الحرب).

عرف النزاع: عدم قدرة الأشخاص أو الدول على الاتفاق حول أمر معين، بسبب تضارب الأهداف والمصالح.

ما أسباب النزاع: - تضارب المصالح - اختلاف في الأهداف - سوء الفهم - اختلاف وجهات النظر - اختلاف الحاجات - التعدي على الحقوق المكتسبة.

## - توظيف النزاع: (قارن بين التوظيف الإيجابي والتوظيف السلبي للنزاع):

على الرغم من الدلالة السلبية لمصطلح النزاع، إلا أنه يمكن في بعض الأحيان أن يحمل بعض المضامين الإيجابية، ويتوقف هذا الأمر على رغبة الأطراف المتنازعة في توظيفه إما بشكل إيجابي أو سلبي في علاقتها مع بعضها بعضاً:

### التوظيف الإيجابي

### النتائج المتوقعة:

- يولد أفكاراً جديدة.
- يوضح وجهات النظر المختلفة.
- بداية للتغيير والتطوير.
- وسيلة للتعلم.
- يساعد على معرفة البدائل وتقييمها أمام متخذ القرار.
- يتيح الفرصة لتكوين علاقات جديدة.
- مجال أكبر للإبداع.
- الوصول إلى حل مشترك.
- زيادة المشاركة.
- الاستفادة من التجارب.
- اختيار القرار الصحيح.
- تفاعلات بين الأفراد.

### التوظيف السلبي

### النتائج المتوقعة:

- يفسد العلاقات الشخصية.
- يستنزف جهود الأطراف المتنازعة.
- يؤدي إلى الاهتمام بالمصالح الشخصية.
- يؤدي إلى التوتر وضغوط العمل.
- يدفع إلى الانتقام.
- يؤدي إلى الفشل في تحقيق الأهداف.
- زيادة المشاكل والخلافات.
- ضياع الجهود والبعد عن الهدف.
- الابتعاد عن التشاركية والعمل الجماعي.
- عدم إنجاز العمل، الفشل في تحقيقه.
- الكراهية بين الأطراف.
- عدم التطور.

## - ما هي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإدارة النزاع:

يوصف الإنسان الذي يستطيع دائماً أن يوائم بين الخطة والهدف بأنه استراتيجي في تفكيره ويبدو ذلك جلياً عند تعامله مع المواقف التي تتطلب إدارتها استخدام هذا النمط من الاستراتيجيات:

- 1- الاستيعاب: محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين، وقناعته بضرورة تجنب النزاع لصالح الانسجام معهم.
- 2- الإيجار: استخدام الشخص القوة لإجبار الآخرين على قبول حلوله للنزاع، لتحقيق هدف يُعدّ أولوية مطلقة بالنسبة إليه.
- 3- التعاون: ينظر الأطراف إلى النزاع بوصفه مشكلة يجب أن تُحلّ، الأمر الذي يملئ عليهم ضرورة التعاون لتحقيق أهدافهم.
- 4- الانسحاب: ينسحب الشخص من الموقف النزاعي، ويتخلى عن أهدافه أنياً، ليعيد النظر في كيفية التعامل معه من جديد.
- 5- المساومة: استخدام الشخص أساليب مقنعة، تجعل الآخرين يتخلون عن جزء من أهدافهم بتخليه عن جزء من أهدافه.

أحدد الاستراتيجية المناسبة لكل من العبارات وفق الجدول الآتي:

الاستراتيجية	العبرة
الاستيعاب	أرى أن الانسجام بين الأفراد أمر مهم للحفاظ على العلاقات.
التعاون	أحاول الحصول على إجماع الآراء وأسعى إلى تحقيق ذلك.
المساومة	اتنازل عن بعض المكاسب في جزء من النزاع مقابل الحصول على مكاسب في جزء آخر.
الإجبار	أرى أن النزاع مدمر وأخضع لإرادة الآخرين.
تعاون	أحاول إيجاد حل يرضي جميع الأطراف.

- إدارة النزاع الدولي:

مفهوم النزاع الدولي: تتميز النزاعات الدولية بأنها ظاهرة سياسية شديدة التعقيد علل: بسبب تعدد أطرافها، وتنوع أسبابها ومظاهرها، وهي تنجم عن التعارض في المصالح بين أشخاص القانون الدولي (دول، منظمات دولية)

ما أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذه النزاعات الدولية:

١- النزاع على الموارد:

- تسعى الدول القوية إلى كسب المزيد من النفوذ والسيطرة  
- لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والتفوق على منافسيها أو خصومها، كالنزاع على النفط- اليورانيوم- الألماس-المياه...

٢- الاستيلاء على المواقع الجيواستراتيجية:

- تحاول الدول القوية بسط نفوذها على مواقع برية، بحرية،  
- تمنحها السيطرة عليها فرصة أكبر في إطار المنافسة مع الدول الأخرى.

٣- الآثار السلبية للعولمة التي عمقت الفجوة بين الدول الغنية، والدول الفقيرة.

ما الطرائق السلمية لإدارة النزاع الدولي:

إن إدارة أي نزاع دولي هو إجراء ضروري لاحتوائه ومنعه من التفاقم، وذلك باستخدام طرائق عدة منها:

- ١- المفاوضات: تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع لإبرام معاهدة، أو تسوية للنزاع الدولي.
- ٢- الوساطة: سعي طرف ثالث لإيجاد تسوية للنزاع القائم، إما بطلب من أطراف النزاع وإما بمبادرة من منظمة عالمية أو إقليمية.
- ٣- التحقيق: سعي لجنة محايدة لتسوية النزاع القائم بين الأطراف المتنازعة، وذلك عن طريق تحديد الوقائع وتقديم تقارير تتضمن تسوية للنزاع الدولي.
- ٤- التحكيم: وسيلة لتسوية المنازعات الدولية (علل) لأنه يتم من قبل أشخاص يُختارون بوصفهم محكمين، واللجوء إلى التحكيم ينطوي: على التعهد بالخضوع إلى الحكم التحكيمي بحسن نية، والتزام الأطراف المتنازعة بقرار التحكيم.

٥- التسوية القضائية: وسيلة لتسوية النزاعات التي تنشأ بين أشخاص المجتمع الدولي عن طريق قرار صادر عن هيئة مستقلة، تضم قضاة دائمين يُعينون مسبقاً

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، في كل مما يأتي:

١. (غلط) تنسم طبيعة العلاقات الإنسانية بالاستقرار دائماً.
٢. (صح) تتنوع مظاهر النزاع وأشكاله سياسياً واقتصادياً وإيديولوجياً.
٣. (غلط) استراتيجية المساومة تعني محاولة الشخص نيل القبول والرضا من الآخرين.
٤. (صح) التوظيف الإيجابي للنزاع بداية للتغيير والتطوير.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. إيجاد حل يحقق أهداف الأطراف المتنازعة يُسمى استراتيجية:

- أ- الانسحاب.
- ب- الاستيعاب.
- ج- التعاون.
- د- الإجبار.

٢. سعي لجنة محايدة لتسوية النزاع بين الأطراف المتنازعة:

- أ- وساطة.
- ب- تسوية قضائية.
- ج- تحقيق.
- د- تفاوض.

- **ثالثاً ما الآثار المترتبة عن النزاع الدولي في حال عدم حله:** في البداية يؤدي إلى توتر في العلاقات

بين أطراف النزاع وتهديد السلم والأمن الدوليين وقد يتحول النزاع في النهاية إلى حرب ينتج عنها خسائر فادحة اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى انعدام التنمية وخسائر على المستوى البشري.....

- **دراسة حالة:**

يُعدّ الأمن المائي أحد الركائز الأساسية بالنسبة إلى الأمن القومي والتنمية الاقتصادية لأي دولة، وفي هذا الإطار يأتي تصاعد التوتر بين مصر وإثيوبيا بسبب بناء أثيوبيا سد النهضة على نهر النيل، مما يفتح الباب أمام كثير من التكهنات حول ماهية الخيارات المطروحة أمام الدولة المصرية لتسوية هذا النزاع.

• **حدّد أسباب النزاع المحتمل الواردة في النصّ:** تضارب المصالح بين مصر وإثيوبيا بسبب بناء أثيوبيا سد النهضة على مياه نهر النيل - التعدي على الحقوق المكتسبة لمصر في مياه نهر النيل. تهديد الأمن المائي القومي لمصر.

• **ما الطرق التي يمكن تطبيقها لحلّ النزاع:** طرائق السلمية- المفاوضات - الوساطة - التحقيق - التسوية القضائية - اللجوء إلى المنظمات الإقليمية والدولية.

• **ما النتائج المتوقعة لهذا النزاع:** حل النزاع بالطرق السلمية - استمرار تصاعد التوتر بين البلدين- وفي حال الفشل قد يتطور النزاع إلى أعمال عسكرية.

إن المشاركة السياسية جوهر المواطنة وصورتها (علل) - لأنها أساس الديمقراطية وممارستها، - الضمانة للحقوق بمختلف أشكالها، - إبراز للذات ومؤهلاتها، - صورة تعكس تقدم الشعوب ودرجة تطورها.

### مفهوم المشاركة السياسية:

- إن ممارسة المواطن لحقوقه وأدائه لواجباته، لا يمكن أن يتم إلا من خلال تكريس مفهوم المشاركة السياسية، الذي يركز كمفهوم معرفي على:
- ١- الاعتراف بالحقوق المتساوية للجماعة والأفراد (دون النظر إلى انتماهم الطبقي أو العرقي أو النوع الاجتماعي). في إدارة شؤونهم،
- ٢- وإفساح المجال لهم للتعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسية ومساهماتهم في الحياة السياسية للدولة والمجتمع، وذلك من خلال:
- أ- الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها؛ كالانضمام إلى الأحزاب والاتحادات المهنية والنقابية.
- ب- وصولاً إلى الترشح للمناصب العامة، واختيار ممثلهم في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية،
- ج - المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والاستفتاءات العامة والمؤتمرات والندوات التي تعنى بشؤون المجتمع وبالشكل الذي يحقق المصلحة الوطنية.

### (كيف) يتحدد مستوى المشاركة السياسية: (العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية)

- ١- وفقاً لطبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده.
- ٢- والوضع الاجتماعي للأفراد (مستوى التعليم، المهنة، النوع الاجتماعي).
- ٣- توفر المناخ الديمقراطي.
- ٤- واقتناع صنّاع القرار بأهمية المشاركة السياسية في صنع وتنفيذ السياسات العامة.
- ٥- وهنا يبرز دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة والأحزاب وغيرها في غرس قيم المشاركة والتشجيع عليها.

(عرف) المشاركة السياسية: سلوك يؤدي بمقتضاه الأفراد أدواراً مختلفة في الحياة السياسية لمجتمعهم بهدف التأثير في عملية صنع القرار وإدارة الشأن العام، من خلال الأنشطة الإرادية الاختيارية التي يمارسونها لخدمة المجتمع.

### ما دوافع المشاركة السياسية:

تكون مشاركة الفرد في مختلف المجالات السياسية انطلاقاً من عدة دوافع منها ما يتعلق بالمجتمع (دوافع عامة) ومنها ما يتعلق باحتياجات الفرد الشخصية (دوافع خاصة).

### الدوافع العامة:

١. شعور الفرد بأن المشاركة واجب و التزام تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.
٢. الرغبة في مشاركة الآخرين في تطوير المجتمع.
٣. تمتين الروابط بين مكونات المجتمع لتحقيق التكامل و التفاعل بينها.
٤. البيئة القانونية و الدستورية التي تضمن للمواطنين حق المشاركة.

## الدوافع الخاصة:

١. إثبات الفرد وجوده ، وتأكيده ذاته من خلال قدرته على اتخاذ موقف.
٢. محاولة التأثير في صانعي السياسة العامة لتحقيق مطالب الفرد.
٣. تحقيق مصلحة شخصية في التمتع بالنفوذ والسيطرة .

## ما أهمية المشاركة السياسية (كيف تتجلى أهميتها) ؟

١. تهيئة بيئة وطنية تتيح لجميع المواطنين القيام بأدوارهم بشكل فعلي.
٢. جعل الوطن نقطة التقاء بين كل التيارات السياسية والتوجهات السائدة.
٣. خلق جو من التنافس بين المواطنين في إطار المشاركة السياسية.
٤. تعزيز الوعي السياسي الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الاستقرار المجتمعي.
٥. ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز الاستقرار السياسي.

## ما أشكال المشاركة السياسية:

تأخذ المشاركة السياسية أشكالاً مختلفة وتتفاوت درجة أهميتها التي ترتبط بحالة الإقبال التي يبديها المواطن تجاه قضايا الشأن العام وهي تتراوح بين:

- السعي نحو منصب سياسي أو إداري.
- العضوية النشطة في تنظيم سياسي.
- العضوية غير الفعالة في تنظيم سياسي.
- العضوية النشطة في تنظيم نقابي أو مهني.
- تقلد منصب سياسي أو إداري.
- الترشيح.
- المشاركة في المناقشات السياسية غير الرسمية.
- الاهتمام بأمور السياسة العامة.
- التصويت.

## - ما العلاقة بين المشاركة السياسية والوعي السياسي:

ترتبط المشاركة السياسية ارتباطاً وثيقاً بدرجة الوعي السياسي التي يتمتع بها الأفراد فكلما ارتفعت درجة الوعي السياسي اتسعت مجالات المشاركة السياسية.

عرف الوعي السياسي : القدرة على قراءة وفهم الواقع بأبعاده المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإيجاد العلاقة بين هذه الأبعاد والمشكلات المطروحة.

## ويتكون الوعي السياسي من أربعة عناصر أساسية (ما عناصر أو بين):

- ١- القدرة على فهم كيفية عمل النظام السياسي وآليات صنع القرار (من يقرر وماذا يقرر؟ وكيف يصنع القرار وكيف ينفذ؟).
- ٢- القدرة على إدراك الروابط بين الأمور المختلفة وأبعادها ربط المشكلات الاجتماعية بالأبعاد السياسية والاقتصادية والثقافية.
- ٣- التمتع بالتفكير النقدي والتحليلي.
- ٤- الرغبة في الانخراط في الشأن العام.

ويشكل الوعي السياسي الذي يتمتع به أفراد المجتمع الدافع الأساسي للانخراط في الشأن العام، و الإسهام في صنع السياسات العامة المتعلقة بتلبية احتياجاتهم ومطالبهم، وصياغة الأهداف العامة للمجتمع.

### المشاركة تقدير للذات:

في إحدى انتخابات مجالس الإدارة المحلية كانت نسبة المقترعين ٧٨% ممن يحق لهم المشاركة في الانتخابات ونسبة الذين لم يشاركوا في تلك الانتخابات ٢٢% وقد كانت المنافسة على أشدها بين عدة مرشحين لعضوية المجلس البلدي وقد فاز بالانتخابات المرشح الذي حصل على أعلى نسبة من الأصوات. امتعض أحدهم من النتائج، وقال إن الشخص الذي فاز لا يملك المؤهلات التي يجب أن تتوفر في رئيس المجلس البلدي فرد آخر: لا يحق لك قول هذا لأنك لم تترشح، ولم يكن لك أي دور في الانتخابات سواء مع أم ضد أم على الحياد، ولم يكن لديك الموقف الصحيح من الانتخابات التي تنعكس أثارها على البلدة التي نعيش فيها. أنصحك يا صديقي لا تكن متفرجا فتتعب عينك وقدمك، بل كن مشاركا فيفرح قلبك، وتأخذ دورك؛ لأن ما يحق لغيرك يحق لك.

١- ما المشكلة التي يطرحها النص؟ عدم المشاركة السياسية بسبب غياب الوعي السياسي.

٢- وضح الفرق بين المشارك واللامبالي؟

- المشاركة: فعل يؤكد من خلاله الإنسان وجوده، ويدل به على أهميته. ✓

- اللامبالاة: فهي فعل يقوم به الإنسان بإقصاء نفسه عن محيطه والتخلي عن دوره تجاه مجتمعه.

٣- ماذا تستخلص من نصيحة الصديق؟ المشاركة هي إثبات الإنسان وجوده وتأكيد ذاته ودوره في المجتمع

### الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة، وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي:

١. (غلط) تشكل رغبة الفرد في التمتع بالسلطة الدافع الأساس والوحيد للمشاركة السياسية.

٢. (صح) تكمن أهمية المشاركة السياسية في جعل الوطن نقطة التقاء بين أبنائه.

٣. (صح) كلما انخفضت درجة الوعي السياسي كلما ضاقت مجالات المشاركة.

٤. (صح) تؤثر الانتماءات الضيقة (العشائرية، القبلية، الطائفية...) سلباً في المشاركة السياسية.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١. المشاركة السياسية نشاط:

أ- إرادي.

ب- إجباري.

٢. من عناصر الوعي السياسي:

أ- الانكفاء على الذات.

ب- الشعور بالاغتراب.

ج- المركزية في عملية صنع السياسات.

د- التمتع بالتفكير النقدي والتحليلي.

ثالثاً- فسّر ما يأتي:

- المشاركة السياسية تعبير عن الانتماء الوطني: إن ممارسة المواطن لحقوقه وأدائه لواجباته، لا يمكن أن

يتم إلا من خلال تكريس مفهوم المشاركة. وتعمل على تهيئة بيئة وطنية تتيح لجميع المواطنين القيام

بأدوارهم بشكل فعلي، وتجعل من الوطن نقطة التقاء بين كل التيارات السياسية والتوجهات السائدة.

رابعاً- عبر بأسلوبك عن:

المشاركة تقدير للذات: إثبات الفرد وجوده ، وتأكيد ذاته من خلال قدرته على اتخاذ موقف. ويدل به على

أهميته وهي إبراز للذات ومؤهلاتها.

## - دراسة حالة:

إن تحكيم الوجدان في الأوطان يعني أن نعرف ما الذي ينفع الوطن؛ وما الذي يضره؟ عقلنا.. أهواؤنا وهذا يقتضي إمعان النظر وإطالة التفكير أثناء اختيار المرشحين لتولّ المسؤوليات والمناصب العامة، لما لهم من أثر في استقرار الوطن ومستقبله، وفي الوقت نفسه لا نسمح لأهواننا الشخصية والمحسوبيات والمحاباة أن تؤثر في اختيارنا، لأنها تنطلق من اعتقاد تحصيل منفعة شخصية (المال السياسي الذي يدفعه بعض المرشحين لكي ينتخبهم الناس)، على حساب المصلحة العامة، عدا عن أنه شراء لمواقفنا وقناعاتنا، وإعطاء الحق لمن لا يستحق.

- ما الفكرة الرئيسية في النص؟  
تحكيم الوجدان في الأوطان (أو) تحكيم العقل عند اختيار المرشحين للمناصب العامة.
- كيف ينعكس تغليب الأهواء الشخصية على العقل في الاختيار؟  
أنه شراء لمواقفنا وقناعاتنا، وإعطاء الحق لمن لا يستحق، وله أثر سلبي على المصلحة العامة وعلى استقرار المجتمع.
- في رأيك، ما المعايير الأساسية لاختيار المرشحين لإدارة الشأن العام؟  
النزاهة - السيرة الحسنة - القدرة على تحمل المسؤولية - الخبرة والمؤهلات العلمية.

## الدرس الرابع: مهارات القيادة

## الوحدة الأولى

تحتاج المجتمعات البشرية على اختلافها إلى شخص يمتلك قدرة التأثير في سلوك أفرادها ويتولى تنظيمها والتنسيق بين مختلف فئاتها ومكوناتها، وتعزيز التعاون بينها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المحددة، في ظل علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل.

## مفهوم القيادة:

تتميز المجتمعات بوجود أشخاص من أبنائها يتصدون لقضايا ومشكلات هذا المجتمع أو ذلك، فمنهم من تبقى جهوده في إطار محدود، ومنهم من ينجح في حمل المجتمع على تبني آرائه وأفكاره وتصوراتهم كحلول لتلك المشكلات (علل) وذلك بسبب تمتعهم بشخصية تمتلك القدرة على التأثير والإقناع وحسن الاستماع وتقدير الآخرين والتصرف بذكاء اجتماعي.

وتعتمد عملية القيادة على أربعة أركان (ما هي أركان عملية القيادة):

١. (المروسين) جماعة من الناس لها هدف مشترك تسعى إلى تحقيقه.
٢. (القائد) شخص يوجه هذه الجماعة ويتعاون معها لتحقيق هذا الهدف.
٣. مواقف وظروف اجتماعية يتفاعل فيها الأفراد تحت وجود القائد.
٤. البيئة المحيطة.

**تعريف القيادة:** هي القدرة على التأثير في الآخرين وتوجيههم وتنسيق جهودهم، والتأثير على سلوكياتهم لإنجاز الغايات والأهداف المنشودة.

### ما أهمية القيادة: (أو كيف) تتمثل أهمية وجود القائد أيضاً :

1. يحتاج أي مجتمع إنساني إلى قائد يقوده وينظم أموره ويرشده إلى قواعد العمل وكيفية تنفيذها،
2. ويكون لديه الاستعداد التام لمواجهة المواقف الطارئة واتخاذ القرارات السليمة بشأنها.
3. تنظيم المجتمع وتعزيز التعاون بين أفراده.
4. توحيد الجهود لتحقيق الأهداف الموضوعية.
5. تشجيع الإبداع والابتكار في العمل.
6. السيطرة على المشكلات وإيجاد الحلول لها.
7. تعزيز الروح المعنوية للمرؤوسين وتنمية مهاراتهم وتدريبهم.

### - ما مهارات القيادة:

تعدّ المهارات القيادية عنصراً أساسياً في جميع مجالات النجاح سواء على الصعيد الشخصي أو المهني،  
ومن أهم تلك المهارات:

#### 1- إدارة الذات: (من مهارات القيادة إدارة الذات علل ذلك؟)

- القدرة على تحديد الأهداف وترتيبها حسب الأولوية ومن ثمّ تحمل مسؤولية تحقيقها
- وهي من أهمّ مهارات القيادة لأن القائد الذي لا يستطيع إدارة ذاته لا يستطيع إدارة غيره.

#### 2- حل المشكلات: (من مهارات القيادة حل المشكلات علل ذلك؟)

- يعد التفكير الاستباقي والذهن المتفتح من ضرورات نجاح الشخص القيادي:
- لكي يستطيع التغلب على التحديات غير المتوقعة وحل المشكلات التي يواجهها.

#### 3- التواصل الفعال: - من خلال تعزيز العلاقات بين المرؤوسين

- تطويرها والقدرة على فض النزاعات التي قد تحدث.

#### 4- اتخاذ القرار: - وهي من أهمّ المهارات القيادية لأنها تسهم في تسريع تحقيق الأهداف

- رفع مستوى كفاءة أعضاء الفريق.

#### 5- الاستقلالية: عندما يمتلك القائد مهارات الاعتماد على الذات والاستقلالية فإنه يصبح محل ثقة الآخرين به.

### ما فنون القيادة:

- 1- إصدار الأوامر: أن يكون القائد واثقاً من نفسه وأن يكون الأمر واضحاً وموجزاً ودقيقاً وكاملاً
- 2- التشجيع والمكافأة: تشجيع المتعاونين دوماً والاعتراف بإنجازات الأفراد وبالأفكار التجديدية والثناء على الأعمال الناجحة
- 3- معالجة التذمر: استقبال الشاكي بالترحاب وعدم رفض شكواه مباشرة ومن ثمّ الاستماع إلى وجهة نظره.
- 4- فن المعاقبة: أن تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ، وعدم تكليف الأشخاص المعاقبين من قبل القائد بمهمة جديدة معاً، والأيعاقب المسؤول أمام مرؤوسيه.

## أنماط القيادة: (مقارنات)

يختلف القادة عن بعضهم بعضاً في أسلوبهم وطريقتهم في التعامل مع المرؤوسين (الأفراد). ولذلك يمكن التمييز بين عدّة أنماط من القيادة:

### ١- القيادة الأوتوقراطية (الديكتاتورية):

تتركز السلطة فيها بيد القائد وحده، فهو الذي يتخذ القرارات بنفسه، ويحدد أدوار الأفراد ويرسم الخطط، وهو يتدخل في معظم الأمور وشئ الأعمال.

### ٢- القيادة الديمقراطية:

يعمل القائد الديمقراطي على توزيع المسؤولية وإشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، وهي تركز على ثلاث مرتكزات أساسية: إقامة العلاقات الإنسانية بين القائد ومرؤوسيه، وإشراكهم في بعض المهمات القيادية، وتفويض السلطات.

### ٣- القيادة الحرة:

- يعتمد القائد فيها على خليط من النمط الديمقراطي والأوتوقراطي ويجمع بينهما.  
- يستهدف توجيه الأفراد من خلال التأثير في سلوكهم.  
- فبينما تركز القيادة الأوتوقراطية اهتمامها على العمل.  
- وترتكز القيادة الديمقراطية اهتمامها على المرؤوسين.  
- فإن القيادة الحرة تركز اهتمامها على الفرد في أداء العمل.

### ٤- القيادة الكاريزمية:

- يستطيع القائد كسب الآخرين بشخصيته الجاذبة وليس بسلطة المركز،  
- فالجاذبية ضرورية لكسب المرؤوسين، والإيمان بالذات حاجة ضرورية للقيادة،  
- والناس يتبعون الأشخاص الذين يعجبون بهم،  
- والقائد الكاريزمي يمتلك رؤية مستقبلية، ويتحمل المخاطر لتحقيق تلك الرؤية.

### ٥- القيادة الاستثنائية في المرحلة الصعبة: (علل هي أرفع درجات القيادة)

- إن أرفع درجات القيادة هي القدرة على تطويع الظروف والاستفادة منها.  
- خلق سكينة وهدوء داخليين لدى المجتمع بالرغم من العواصف الخارجية والظروف الصعبة التي يعيشها.  
- وجعل الأمور في إطار الضبط والسيطرة.  
- إذ يظهر القائد مهارات وحنكة سياسية ومرونة يُحار فيها الأصدقاء قبل الأعداء.  
- ويتسم القائد الاستثنائي: بعمق رؤيته الاستراتيجية وقدرته على فهم مخططات الأعداء وإفشالها.

علل: - القادة العظماء يبرزون في المراحل التاريخية المصيرية. الجواب: الفقرة بالكامل.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي:

١. (غلط) يقتصر مفهوم القيادة على المجتمع العربي دون غيره.
٢. (صح) تتجلى أهمية القائد في السيطرة على المشكلات وإيجاد حلول لها.
٣. (صح) تُعدّ العقوبة من فنون القيادة عندما تكون العقوبة متناسبة مع الخطأ.
٤. (غلط) إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات هو نمط القيادة الكاريزمية.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة:

١- من مهارات القيادة:

- أ- إصدار الأوامر
- ب- العقوبة تناسب الخطأ
- ٢- الرئيس الذي يعد أنموذجاً للقائد الاستثنائي في المرحلة الصعبة:
- أ- ميخائيل غورباتشوف
- ب- بيل كلنتون
- ج- إدارة الذات
- د- التشجيع والمكافأة

- دراسة حالة: إن مسيرة تطور المجتمعات البشرية تعطي مؤشرات مهمة على دور القائد في التأثير

والتوجيه وفي نقل المجتمع من التخلف إلى مرحلة أكثر تطوراً وتقدماً، فعلى سبيل المثال نذكر دور "ماوتسي تونغ" في تغيير واقع الصين من خلال تبنيه مفهوم الثورة الثقافية (إبراز القيم الصينية التقليدية كالعمل والاجتهاد في سبيل تحقيق المصلحة الوطنية) كمنهج عمل في تحديث البنية الاجتماعية الصينية والتي بالرغم من الانتقادات التي طالتها امتدت آثارها الإيجابية في السياسية والاقتصاد.

- ما الفكرة الرئيسية في النص؟
  - دور القائد في تطوير الأوطان
  - بين دور "ماوتسي تونغ" في تحقيق النقلة النوعية للصين: نقل المجتمع من التخلف إلى مرحلة أكثر تطوراً وتغيير واقع الصين من خلال تبنيه مفهوم الثورة الثقافية.
  - فسر تحديث (عقلنة) البنية الاجتماعية أولى خطوات التغيير والتطوير في المجتمع.
- يعني جعل البنية الاجتماعية قادرة على تقبل الأفكار الجديدة والتخلص من العادات والتقاليد والأفكار البالية مقدمة لكل تطوير في المجتمع.

## الدرس الأول: الهوية الثقافية في عصر العولمة

### الوحدة الثانية

العولمة ظاهرة فرضت نفسها في جميع ميادين الحياة وبخاصة الثقافية منها: (علل) كونها تعمل على تغيير أنماط الفكر والقيم وبالتالي السلوك الإنساني، مما يتطلب وعي أبعادها وتأثيراتها في الهوية الثقافية للمجتمعات.

### مفهوم الهوية الثقافية:

**الهوية:** هي إحساس جمعي ينتج عن التفاعل بين أبناء المجتمع ومؤسساته الاجتماعية، الذي يكسبهم خصائص ذاتية تميزهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى.

**الثقافة:** هي الحامل لتراث المجتمع ونمط حياة أبنائه عبر الزمان والمكان وتشمل معارفهم ومعتقداتهم وقيمهم وأخلاقهم وعاداتهم وفنونهم وآدابهم وكل ما أنتجته عقولهم.

**الهوية الثقافية:** لأي مجتمع هي كيان معنوي يتصوره أبنائه، ويجيبون من خلاله عن الأسئلة الأساسية (من نحن؟- من أين جئنا؟- ما ذا أنجزنا؟) وذلك بما يميزهم عن الهويات الثقافية الأخرى، ويساعدهم في التعامل معها.

## ما مكونات الهوية الثقافية: (تتكون الهوية الثقافية لأي مجتمع من عدة مكونات مرتبطة ببعضها)

**اللغة:** (من مكونات الهوية الثقافية اللغة وضح ذلك؟) جزء لا يتجزأ من ماهية الفرد وهويته، (علل): لأنها تتغلغل في البناء الاجتماعي والحضاري لأي مجتمع بشري، بالإضافة لكونها وسيلة للتواصل بين الأفراد وتعد أهم مقومات وحدة الشعوب، بما تتضمنه من أفكار ومعتقدات وخصوصيات أي مجتمع.

**التاريخ:** (من مكونات الهوية الثقافية التاريخ وضح ذلك؟) هو السجل الثابت لماضي الأمة وديوان مفاخرها ونكرياتها وأمالها وأمانيتها، ومن دروسه تستفيد في بناء حاضرها ومستقبلها. وعلى ذلك يكون (علل) طمس تاريخ الأمة أو تشويهه أحد الوسائل الناجحة لإخفاء هويتها أو تهيمشها.

**التراث الثقافي:** (من مكونات الهوية الثقافية التراث الثقافي وضح ذلك؟) كل ما ينتقل من قيم وعادات وتقاليد وأعراف وفنون وآداب ونحوها من جيل إلى آخر، ويؤدي دوراً مهماً من حيث ضبط أفراد المجتمع وتعزيز تماسك البناء الاجتماعي.

**الأرض:** المساحة الجغرافية التي يعيش عليها الأفراد وتؤثر في تشكيل هويتهم الثقافية بجميع مكوناتها الفكرية، والاجتماعية، والأخلاقية.

**تعريف الهوية الثقافية:** هي الثابت والجوهري والمشارك من السمات التي تميز ثقافة أمة أو شعب عن غيره من الشعوب، وهي الوعي بالذات على مستوى الفرد أو الجماعة.

- يتمتع كل مكون بأهمية نسبية تختلف من هوية ثقافية إلى أخرى، بين دور اللغة في الحفاظ على الهوية الثقافية العربية.

### - العولمة والهوية الثقافية (مواقف واتجاهات):

شهدت البشرية مجموعة كبيرة من التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، غير أنها بظاهرة العولمة: التي تعني إضفاء طابع كوني على مختلف الأنشطة الإنسانية، ويقرر شكله ومضمونه القوى المهيمنة على العالم وفق أهدافها ومصالحها.

### - قارن بين الاتجاه المؤيد للعولمة والاتجاه المعارض للعولمة:

الاتجاه المعارض للعولمة	الاتجاه المؤيد للعولمة
تقوم العولمة على:	1- تؤدي العولمة إلى:
1- إشاعة قيم ومبادئ ومعايير ثقافة واحدة.	أ- زيادة تمسك المجتمعات وحرصها على حماية ثقافتها
2- وإحلالها محل الثقافات الأخرى.	ب- فهي تدفع إلى ضرورة الإبقاء على التنوع الثقافي لأهمية ذلك في تشكيل التراث الإنساني
مما يؤدي إلى إحدى النتيجتين:	ج- وبالتالي تؤكد الهوية الثقافية لتلك المجتمعات.
أ- إلغاء الهوية الثقافية وذوبانها	2- دعاء هذا الاتجاه يرفضون مصطلح <u>الغزو الثقافي</u>
ب- تقنينها لصالح جماعات داخلية أو خارجية	3- ويعتبرونه دعوة للانغلاق الثقافي
مما يؤدي إلى انقسامات عرقية وطائفية ثم صراع ثقافتها.	4- يستبدلونه بمصطلحات مثل التواصل الثقافي والتبادل الحضاري.
3- تستهدف العولمة:	
قيم الأصالة والانتماء ومحاولة تعميم نموذج معايير	
لمفهوم المواطنة لتكريس التبعية وضعف الولاء	

## - تأثيرات العولمة في الهوية الثقافية العربية:

تواجه الهوية الثقافية العربية أخطار عديدة تهدد خصوصيتها، أبرزها العولمة والتي غدا المجتمع العربي متلقياً لتأثيراتها السلبية في معظم الأحيان، فكانت العلاقة بينهما علاقة مؤثر (العولمة) ومتلقٍ لتلك التأثيرات (الهوية الثقافية للوطن العربي).

### مظاهر العولمة الثقافية

### اثرها على الهوية الوطنية

الصناعات الثقافية: الموجهة للأطفال والشباب من برامج الأطفال ومسابقات وأغان تحمل الفكر والقيم الغربية، تكون معدة بشكل مدروس للتأثير في وعي المتلقي وهدم قيمه.

مساحة واسعة للبرامج التلفازية الأمريكية على القنوات العربية الأرضية والفضائية الى جانب تبني برامج غربية شكلاً ومضموناً

إنشاء مصادر جديدة لترويج القيم الغربية الاستهلاكية.

انتشار واسع للشركات متعددة الجنسيات، وشيوع ثقافة الاستهلاك، بوصفها مصدر سعادة الأفراد.

نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر وبالإنجاز الغربي وهويته الثقافية.

بروز تبعية ثقافية للأكاديميين والمؤسسات الثقافية الغربية وتطبيق النماذج التربوي للغرب على الواقع العربي رغم اختلاف البيئتين.

نشر اللغة الانكليزية في العالم وجعلها اللغة الأساسية في التعاملات بين المجتمعات والدول مما أثر سلباً على اللغات الأخرى.

تفضيل خريجي الجامعات الغربية ومن يجيد اللغة الانكليزية حتى لو كانت لغته العربية غاية في الضعف، واقتصار الاهتمام باللغة العربية على المختصين بها.

الترويج لفكرة المرأة العصرية وعدّها آلة لتسويق السلع الاستهلاكية (مستحضرات التجميل والأزياء ومسابقات ملكات الجمال).

انعكس هذا الترويج سلباً على دور المرأة ووظيفتها الأساسية في المجتمع لصالح الإنتاج المادي.

وعلى الرغم من ديمومة مكونات الهوية الثقافية العربية في جوهرها إلا أنها لا تنجو من التغيير والتبدل في مواكبة المسيرة التاريخية **(علل)** ، فالعولمة بوصفها السمة الأبرز لعصرنا الراهن تحمل تحدياً حقيقياً لهوية الإنسان العربي وحضارته:

- ١- بسبب ضعف الإنتاج الثقافي والمادي للدول العربية.
  - ٢- وسوء أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من جهة.
  - ٣- وما تمتلكه ظاهرة العولمة من الإمكانيات المادية والفنية.
  - ٤- والعولمة تمتلك عناصر قوة تمكنها من فرض نفسها على واقع الهوية الثقافية للمجتمعات.
- بعد استعراض أوجه تأثير العولمة على الهوية الثقافية العربية، ما أسباب المظاهر التالية في الوطن العربي مع ذكر المقترحات والحلول:

المظاهر	الأسباب	الحلول والمقترحات
فراغ ثقافي عند فئة الشباب وتقليد أعمى للثقافات الغربية.	بسبب ضعف الإنتاج الثقافي والمادي للأقطار العربية. والصناعات الثقافية التي تحمل الفكر والقيم الغربية،	الاهتمام بزيادة الانتاج الثقافي والمادي في الوطن العربي والاهتمام بالشباب والعمل على تنشيط دورهم في الوطن العربي.
تراجع دور الأسرة وتفكك بنيتها وفقدانها القدرة على الاستمرار بوصفها مرجعية قيمية وأخلاقية للناشئة	الترويج لفكرة المرأة العصرية وعدّها آلة لتسويق السلع الاستهلاكية. - نشر ثقافة الانبهار بالآخر. - تطبيق النتاج التربوي الغربي.	التأكيد على دور الأسرة وتماسكها كخلية أولى في المجتمع، من خلال تعزيز القيم والعادات العربية الأصيلة والتأكيد على دور المرأة الأساسي في المجتمع.
تراجع خصوصية اللغة العربية واستخدام العديد من المفردات الأجنبية في اللغة المحكية بشكل مقصود.	نشر اللغة الانكليزية في العالم وجعلها اللغة الأساسية في التعاملات بين المجتمعات والدول. واقتصار الاهتمام باللغة العربية على المختصين بها.	الإهتمام باللغة العربية في كافة المراحل الدراسية. - استخدام اللغة العربية الفصحى في التأليف و البرامج التلفازية والإذاعية.

#### أنشطة وتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. ( غلط ) اقتصر العولمة في تأثيرها على الجانب الثقافي للشعوب.
٢. ( غلط ) الهوية الثقافية العربية هي الثابت والجوهرى والمشارك من السمات بين كل الأمم.
٣. (صح) تقوم العولمة على إشاعة قيم ومعايير ثقافة واحدة محل الثقافات المتعددة.
٤. (صح) نشر ثقافة الانبهار بما لدى الآخر إحدى مظاهر العولمة في التأثير الثقافي.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- الاتجاه المؤيد للعولمة يرى أن مصطلح الغزو الثقافي هو دعوة:

- أ- للتجديد الثقافي ب- للإبداع الثقافي ج- للانفتاح الثقافي د- للانغلاق الثقافي
- ٢- العلاقة بين العولمة والهوية الثقافية العربية:

- أ- علاقة تأثير متبادل
- ب- علاقة مؤثر ومنتلق
- ج- لا يوجد علاقة بينهما
- د- تؤكد العولمة على خصوصية الهوية

ثالثاً- فسّر ما يأتي:

- استهداف التنظيمات الإرهابية لمواقع التراث الثقافي:
- للقضاء على الهوية الثقافية للمجتمع العربي كون مواقع التراث الثقافي من مكوناتها
- ويعد طمس تاريخ الأمة أو تشويهه أحد الوسائل الناجحة لإخفاء هويتها أو تهيمشها.
- ولأنها الرابط بين الماضي والحاضر.

دراسة حالة:

تعلم الصينيون واليابانيون لغة الأمريكيين ليتعرفوا العلوم والتكنولوجيا، وبعد أن فهموا هذه العلوم جيداً طوروها وأضافوا إليها، واللافت للنظر الذي يجب الاسترشاد به هو أن الصينيين واليابانيين لم يبنهروا بالثقافة الأمريكية ولم يتخذوها منهجاً لحياتهم ولم يتركوها تؤثر في عاداتهم وتقاليدهم، بل جعلوا بينهم وبينها سداً منيعاً ليحافظوا على خصوصياتهم، فهل ننتهج نهجهم ونحذو حذوهم لنحافظ على خصوصيتنا وهويتنا العربية أم نترك ثقافة (الماكدونالدز) و(الهامبرغر) و(الكوكاكولا) والعنف والاعتصاب والمخدرات وسيادة منطلق الدولار... تطغى وتهيمن على خصوصياتنا؟ علماً بأن الثقافات لا تموت ما دام في محيطها قلب ينبض وعقل يرفض وقلم ينهض،

- ما الفكرة الرئيسية في النص: التجربة الصينية واليابانية والتجربة العربية في مواجهة العولمة الثقافية.
- من خلال قراءة التجريبتين. قارن بين الصينيين واليابانيين من جهة والعرب من جهة أخرى من حيث التأثير بالثقافة الأمريكية؟

التجربة الصينية واليابانية: تعلم الصينيون واليابانيون لغة الأمريكيين ليتعرفوا على العلوم والتكنولوجيا فهموا هذه العلوم جيداً طوروها وأضافوا إليها لم يبنهروا بالثقافة الأمريكية ولم يتخذوها منهجاً لحياتهم ولم يتركوها تؤثر في حياتهم الاجتماعية ولا في عاداتهم وتقاليدهم، بل جعلوا بينهم وبين الثقافة الأمريكية سداً منيعاً ليحافظوا على خصوصياتهم.

التجربة العربية: انبهروا بالثقافة الأمريكية والانتاج الغربي والقيم الاستهلاكية وبقي الوطن العربي متلقياً لأثارها السلبية وأثرت في خصوصياتنا وعاداتنا وتقاليدينا والهوية الثقافية العربية.

- من أهم التحديات التي تطرحها العولمة، أن نعرف كيف نحافظ على خصوصيتنا الثقافية من دون أن يحول ذلك بيننا وبين التفاعل الإيجابي مع العولمة؟ ما المقترحات التي تقدمها لمواجهة تلك التحديات.

الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا في تطوير الانتاج المادي والثقافي - الحفاظ على مقومات وجودنا الحضاري والقومي والثقافي - تمكين اللغة العربية - تجديد الثقافة العربية.

## الدرس الثاني: الأحزاب السياسية

## الوحدة الثانية

تتميز الدولة الحديثة بالمشاركة الواسعة للأفراد في السياسة، فمع تقدم المجتمعات انتقلت المشاركة من شكلها التقليدي (العائلي والعشائري والقبلي) إلى الأحزاب التي تُعدّ شكل أكثر تنظيمًا ورفقًا، فشكّلت إطاراً تنظيمياً لأفراد المجتمع بغية تحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وغداً تحقيق التنمية والتطور في المجتمع مرتبطاً بمدى فاعلية الأحزاب السياسية القائمة فيه وحجم تأثيرها في الحياة العامة.

- مفهوم الحزب:

برز مفهوم الحزب في القرن التاسع عشر وقد ارتبط ظهوره بوجود البرلمانات والتجارب الانتخابية إذ لم يكن لكلمة (حزب) المدلولات والمعاني المعروفة اليوم. فالأحزاب السياسية موجودة في أغلب الأنظمة السياسية، ويندر أن يكون هناك دولة لا وجود لحزب سياسي واحد فيها.

فالحزب: مجموعة من الأفراد يتفقون في الرأي، ولهم مصالح مشتركة يسعون للوصول إلى السلطة وتحقيق برامجهم بإتباع كل الوسائل المشروعة المتاحة لديهم والتي يسمح بها القانون.

**تعريف الحزب السياسي:** مجموعة من الأفراد ذوي الأفكار والآراء المشتركة، يرتبطون ببعضهم وفق قواعد تنظيمية تحدد آلية عملهم لتحقيق أهداف معينة، ولكل حزب أهدافه ونظامه الداخلي وهويته الفكرية ورؤيته المستقبلية.

### - ما وظائف الأحزاب السياسية:

تتعدد وتتوزع وظائف الأحزاب داخل المجتمعات، وترتبط بالدور الذي يمارسه الحزب في المجالات المختلفة، فعلى

#### ١- الصعيد السياسي:

- تعمل الأحزاب على توجيه المواطنين وتوعيتهم بالمشكلات السياسية، ومقترحاتها لحلها،
- تشجعهم على المشاركة في الشأن العام وبلورة آرائهم في اتجاه معين،
- التأثير في صناعة السياسات العامة.

#### ٢- الناحية التنظيمية:

- تقوم الأحزاب بتدريب أعضائها على ممارسة (امتهان) العمل السياسي وممارسة السلطة،
- ترشحهم في الانتخابات العامة ومن ثم تولي المناصب العامة.

#### ٣- الناحية الاجتماعية:

- تعمل الأحزاب على إرساء الاستقرار في المجتمع من خلال
- تنظيم تطلعات المواطنين والإسهام في حل مشكلاتهم.

أحدد وظائف الأحزاب السياسية في كل من المجالات الآتية:

مجموعات عمل الأحزاب	ممارسات (وظائف) الأحزاب	أثر الممارسة
تنشيط الحياة السياسية	التشجيع على المشاركة في الشأن العام	المشاركة الواسعة - التأييد الشعبي
تحقيق الاستقرار السياسي	تنظيم تطلعات المواطنين	المساهمة في حل مشكلات المجتمع
تكوين القيادات السياسية	تقوم الأحزاب بتدريب أعضائها على ممارسة (امتهان) العمل السياسي وممارسة السلطة، وترشحهم في الانتخابات العامة	- تمثيل واسع لجميع الفئات الشعبية - تولي المناصب العامة
تكوين الرأي العام	توجيه الحزب للمواطنين وتوعيتهم بالمشكلات السياسية وحلها	بلورة آرائهم في اتجاه معين والتأثير في صناعة السياسات العامة

### النظم الحزبية:

**نظام الحزب الواحد:** تأسس الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢١م، حيث قاد الشعب الصيني في عملية التحويل الاشتراكي، وسيطر على العمل السياسي في الصين بغرض الدمج الجماهيري، فأصبح بذلك القوة الوحيدة الموجهة للمجتمع والدولة.

**نظام الثنائية الحزبية:** يتنافس الحزبان الجمهوري والديمقراطي من أجل الوصول إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ ستينيات القرن التاسع عشر، وعلى الرغم من وجود أحزاب أخرى، إلا أن دورها مازال هامشيًا في الحياة السياسية.

**نظام التعددية الحزبية:** يتنافس في فرنسا عدة أحزاب في الوصول إلى السلطة، وهي متفاوتة في تأثيرها، مما يؤدي إلى استقطاب حزبي ينعكس على تأثيرها في الرأي العام.

**- تصنيف الأحزاب السياسية: (مقارنات)**

هناك ثلاثة أنواع من الأحزاب: أحزاب أيديولوجية، وأحزاب براغماتية، وأحزاب أشخاص.

- **أحزاب الأشخاص:** ترتبط بالشخص أو الزعيم الذي ينشئ الحزب ويقوده ويحدد مساره - يغير هذا المسار، دون خشية من نقص ولاء بعض الأعضاء له. - هذا الانتماء للزعيم مرده لقدرته الكاريزمية أو الطابع القبلي أو الطبقي الذي يمثله الزعيم. - تظهر تلك الأحزاب في بعض بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، حيث انتشر البيئة القبلية، وتدني مستوى التعليم.
- **الأحزاب البراغمتية النفعية:** يتسم هذا النوع من الأحزاب بوجود تنظيم حزبي - له برنامج يتصف بالمرونة مع متغيرات الواقع. - بمعنى إمكانية تغيير هذا البرنامج أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف وتبدل المصالح.
- **الأحزاب الأيديولوجية:** تتمسك بمبادئ أو أيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة، - يعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج تتسم بالثبات وبعد المدى أهم شروط عضوية الحزب،

**تعريف الأيديولوجيا:** مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمة أو حزب.

**قارن بين الأحزاب الأيديولوجية والأحزاب البراغمتية وأحزاب الأشخاص من حيث:**

أحزاب الأشخاص	الأحزاب البراغمتية	الأحزاب الأيديولوجية	
ترتبط بالشخص أو الزعيم الذي ينشئ الحزب ويقوده ويحدد مساره ويغير هذا المسار.	تتسم بالمرونة وتتغير الأفكار والمبادئ مع متغيرات الواقع والظروف والمصالح	تتمسك بمبادئ أو أيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة	البنية الفكرية
ترتبط بأفكار ومبادئ وفلسفة زعيم الحزب وقراراته الشخصية، ويغير البرامج من دون خشية نقص ولاء بعض الأعضاء له.	إمكانية تغيير هذا البرنامج أو تغيير الخط العام للحزب وفقاً لتطور الظروف وتبدل المصالح.	برامجها تتسم بالثبات وبعد المدى - وهي من أهم شروط عضوية الحزب.	البرامج
	الوصول إلى السلطة أو التأثير في قراراتها		الأهداف
مستمرة	مستمرة	مستمرة	القدرة على الاستمرارية

## نماذج حزبية:

**حزب البعث العربي الاشتراكي:** تأسس في السابع من نيسان عام ١٩٤٧، من قبل مجموعة من الشباب يؤمنون بتحقيق فكرة القومية والوحدة العربية، كحل لمشاكل العرب وطريق لنهوضهم. ورفعوا شعار أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، وحددوا أهدافه بعد تحليلهم للواقع العربي بالوحدة والحرية والاشتراكية. فالوحدة رداً على واقع التجزئة، والحرية لمواجهة القوى الاستعمارية والاشتراكية لتحقيق العدالة الاجتماعية.

**حزب سيريزا اليوناني:** يعني اسمه "بشكل جذري" تأسس في الأصل عام ٢٠٠٤، بوصفه ائتلافاً (تحالف، تجمع) من الأحزاب اليسارية (التي تنحو باتجاه الاشتراكية)، وهو أكبر حزب في البرلمان اليوناني.

**حزب المؤتمر الوطني الهندي:** تأسس بهدف الحصول على مشاركة أكبر للمثقفين في الحكومة، وإنشاء منتدى للحوار السياسي بين الهنود المتعلمين والسلطات البريطانية التي كانت تحكم البلاد، بما يمكنهم من التأثير في صانعي السياسات..

**حزب المحافظين البريطاني:** تعود بداياته الأولى إلى القرن الـ١٧ الميلادي، وعرف حينها باسم "توريز"، ولم يطلق عليه اسمه الحالي إلا بعد سنة ١٨٣٠، إثر صدور قانون في بريطانيا للإصلاح البرلماني (تطور الممارسة البرلمانية). ومنذ ذلك الوقت برز حزب المحافظين فعلياً إلى الوجود.

**اليسارية واليمينية** هي مصطلحات تستخدمها الأحزاب في التعبير عن اتجاهاتها، فاليسارية تدعو إلى تغيير الواقع واليمينية تتشبث بالواقع وتحافظ عليه.

**قانون الأحزاب في سورية:** صدر في المرسوم التشريعي رقم ١٠٠ لعام ٢٠١١ يتضمن شروط تأسيس الأحزاب وضرورة التزامها بأحكام الدستور والمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والحريات العامة.

### ما أهداف قانون الأحزاب في سورية:

- ١- تنشيط الحياة السياسية في الدولة والمجتمع.
- ٢- تكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤولية العامة.
- ٣- تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً والعمل على تنمية وعيهم السياسي.
- ٤- تحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- ٥- الحفاظ على وحدة الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية.

### الأنشطة والتدريبات

**أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة الغير صحيحة فيما يأتي:**

١. (صح) يندر أن يوجد دولة لا وجود لحزب سياسي فيها.
٢. (غلط) تتبنى الأحزاب الأيديولوجية أهداف ومبادئ الزعيم الذي ينشئ الحزب.
٣. (غلط) يتنافس حزبان في الوصول إلى السلطة في نظام التعددية الحزبية.
٤. (صح) شكلت الأحزاب إطاراً تنظيمياً لأفراد المجتمع بهدف تحقيق أهدافهم.

**ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:**

١- وظيفة الأحزاب من الناحية التنظيمية:

- أ- توجيه المواطنين للتأثير في السياسات العامة
- ب- تشجيع المواطنين على المشاركة في الشأن العام
- ٢- تتصف برامج الأحزاب الأيديولوجية:

أ- مرنة إلى درجة كبيرة

ب- متغيرة بتغير الظروف

ج- تدريب أعضائها على ممارسة السلطة  
د- بلورة آراء المواطنين في اتجاه معين.

ج- متبدلة بتبدل المصالح  
د- ثابتة وبعيدة المدى.

### ثالثاً: علل ما يأتي:

- قيام التنظيمات السياسية: وارتبط ظهور هذه التنظيمات بظهور و وجود البرلمانات والتجارب الانتخابية. مع تقدم المجتمعات انتقلت المشاركة من شكلها التقليدي إلى الأحزاب التي تُعدّ شكل أكثر تنظيماً ورقياً، بغية تحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وغدا تحقيق التنمية والتطور في المجتمع مرتبطاً بمدى فاعلية الأحزاب السياسية القائمة فيه وحجم تأثيرها في الحياة العامة.
- تسعى الأحزاب السياسية من الناحية الاجتماعية إلى إرساء الاستقرار في المجتمع: لأنها تعمل على تنظيم تطلعات المواطنين والإسهام في حل مشكلاتهم.

### رابعاً: قارن بين الأحزاب الأيديولوجية والأحزاب البراغماتية من حيث:

الأحزاب البراغماتية	الأحزاب الأيديولوجية	المبادئ
أفكار ومبادئ تتغير مع متغيرات الواقع وتتكيف برامجهما مع الأفكار والمبادئ التي تتغير تبعاً لتغير الظروف وتبدل المصالح	تتمسك بمبادئ أو أيديولوجيات وأفكار محددة ومميزة، ويعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج تتسم بالثبات و بعد المدى أهم شروط عضوية الحزب	
الوصول إلى السلطة أو التأثير في قراراتها	الوصول إلى السلطة أو التأثير في قراراتها	الأهداف

### سؤال: عبر بأسلوبك عن مفهوم كل نظام من الأنظمة الحزبية مستعيناً بالأمثلة:

**نظام الحزب الواحد:** هو نظام غير تنافسي يجعل الحزب الواحد محتكراً للعمل السياسي وهو القوة الوحيدة الموجهة للمجتمع والدولة مثال ( الحزب الشيوعي الصيني).

**نظام الثنائية الحزبية:** يقوم على أساس وجود حزبين كبيرين في الدولة يتنافسان على الحكم ، وعلى الرغم من وجود أحزاب أخرى، إلا أن دورها هامشياً في الحياة السياسية ، مثال (الحزب الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة الأمريكية).

**نظام التعددية الحزبية:** تتنافس عدة أحزاب للوصول إلى السلطة ، وهي متفاوتة في تأثيرها، مما يؤدي إلى استقطاب حزبي ينعكس على تأثيرها في الرأي العام، مثال ( الأحزاب في فرنسا).

- **دراسة حالة:** تترك العقلية القبلية آثار جمة في أشكال التنظيم والعلاقات الأسرية والسياسية والحكومية والإدارية، ليظهر ذلك في العلاقة بين الحياة الحزبية والعقلية القبلية، وفي التأثير على الحياة السياسية عامة، من خلال الازدواجية في القول والفعل التي تعاني منها الأحزاب في الوطن العربي. بسبب التأثير الذي تمارسه العقلية القبلية (النسب، القرابة، العصبية...) في مدخلات الأحزاب والتي تنعكس في مخرجاتها وسلوكياتها.

• ما الفكرة الرئيسية في النص؟ أثر العقلية القبلية في الحياة الحزبية والسياسية في الوطن العربي

• كيف تؤثر العقلية القبلية في سياسات الأحزاب وبرامجها؟

- من خلال الازدواجية في القول والفعل التي تعاني منها الأحزاب في الوطن العربي.

- بسبب التأثير الذي تمارسه العقلية القبلية في مدخلات الأحزاب والتي تنعكس في مخرجاتها وسلوكياتها.

• يرى بعضهم أن تجاوز هذا الواقع يكون من خلال تفكيك البنى القبلية، وهذا ما لم تستطع الأحزاب فعله

في البلاد العربية، وآخرون يرون أن الجهل سبب رئيس في تكريس مثل هذه السيطرة، بين رأيك.

برأي أن الجهل سبب رئيسي في تكريس البنى القبلية التقليدية ويمنع المجتمع من تقبل الأفكار الجديدة الذي يمكن أن تجعله أكثر تطوراً وتقدماً ولذلك علينا محاربة الجهل بثورة علمية ومعرفية، وتغليب الانتماء الوطني.

المجتمع المدني تعبير عن حركية اجتماعية طوعية تنتظم في إطار تنظيمات ونقابات وجمعيات تمارس نشاطها بوصفها وسيطاً بين الخلية الاجتماعية الأولى (الأسرة)، والدولة.

### - مفهوم المجتمع المدني:

- يعد مفهوم المجتمع المدني مفهوماً حضارياً، انتقل إلى البلاد العربية نتيجة عوامل التأثير بالحضارة الأوروبية.
- الحضارة الأوروبية، شهدت بروز تنظيمات وجماعات نقلت المجتمع نقلة نوعية من مجتمع طبيعي تربطه علاقات تقليدية (القرابة- النسب...) إلى مجتمع تربطه المصالح وتوجهه الأهداف،
- وأصبح يعرف بالمجتمع المدني، وفيه تحتل المؤسسات المدنية موقعاً وسطاً بين مؤسسة العائلة ومؤسسة الدولة،
- وقد اختلفت النظرة إليه باختلاف الأيدولوجيات والخلفيات الفكرية التي حاولت تعريفه وتوظيفه بما يتسق مع توجهاتها ومصالحها.
- إن هذا المفهوم مازال يواجه تحديات كبيرة عند مقارنته واقعا (علل) ومن أبرزها:
  - أ- طبيعة البنية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية،
  - ب- حالة الشك والريبة التي تلف هذا المفهوم فما زال ملتبساً وغامضاً، ويفتقر إلى التقنين والتحديد.

**تعريف المجتمع المدني:** مجموعة التنظيمات التطوعية للأفراد الذين تجمعهم مصالح وتطلعات مشتركة، تسعى إلى تحقيق أهدافها في تقديم الخدمات للمواطنين، وتلتزم في وجودها ونشاطها بالأنظمة والقوانين النافذة في الدولة، وبقيم ومعايير الاحترام والتسامح والمشاركة.

### - ما أهمية المجتمع المدني:

- مع تطور الحياة الإنسانية، أصبحت الحكومات والدول في مواجهة واقع أكثر تعقيداً وتشابكاً، فكانت التوجهات بإعطاء المجتمع المدني دوراً أكبر من خلال تنظيماته، لأنها:
١. تعد الإطار الأقرب والحقيقي للمجتمع وللرأي العام.
  ٢. تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بالتكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.
  ٣. توفر مرونة في المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التي تخدم المصلحة العامة.
  ٤. تؤكد دور الرقابة الشعبية على عمل مؤسسات الدولة.
  ٥. تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي والتربوي لأعضائها.

- ما مكونات المجتمع المدني:** مر مفهوم المجتمع المدني بمراحل مختلفة خلال مسيرة تطوره حتى أصبح يتمثل بتنظيمات ومؤسسات وجمعيات تمارس نشاطها في مجالات متنوعة ومن أبرزها:
- ١- الجمعيات الأهلية التعاونية والخيرية
  - ٢- الاتحادات الطلابية
  - ٣- النقابات المهنية والعمالية
  - ٤- الأحزاب السياسية (خارج السلطة)
  - ٥- الاتحادات الرياضية
  - ٦- الغرف التجارية والصناعية
  - ٧- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية

### - ما أشكال العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني:

يرى البعض أن العلاقة بين الحكومة والمجتمع المدني متبدلة متغيرة بحسب درجة حضور كل منهما ومدى فاعليته وقدرته على التأثير والتوجيه، وقد جرى تحديد ثلاثة أشكال للعلاقة:

- ١- حكومة أكثر حضوراً، مجتمع مدني أقل.
- ٢- حكومة أقل حضوراً، مجتمع مدني أكثر.
- ٣- حكومة قوية، مجتمع مدني قوي .

**متى تكون العلاقة الصحيحة بينهما :** ( الحكومة والمجتمع المدني) **تكون عندما:**

- تفسح الحكومة المجال للنشاط المدني من خلال القوانين والتشريعات التي تنظم عمل المجتمع المدني.
- تتوافق برامج هذه التنظيمات ونشاطاتها مع السياسات العامة للدولة.
- تخضع تنظيمات المجتمع المدني للقوانين والأنظمة النافذة في الدولة.
- تشارك تلك التنظيمات في تقديم العون والمساعدة للدولة في تلبية مطالب واحتياجات المواطنين.
- تُعدّ تنظيمات المجتمع المدني شكلاً حديثاً للمشاركة في الشأن العام.

**- ماهي وظائف المجتمع المدني:**

- ١- بلورة مواقف جماعية من القضايا التي تهتم أعضاءها، من خلال النقابات وغرف التجارة والصناعة وجمعيات المجتمع المحلي.
- ٢- إتاحة الفرص لممارسة نشاط يؤدي إلى زيادة الدخل مثل المشروعات الصغيرة التي تنفذها الجمعيات التعاونية.
- ٣- نشر ثقافة مدنية تعزز قيم العمل الطوعي، والعمل الجماعي، وقبول الاختلاف والتنوع، وإدارة الخلاف بوسائل سلمية.
- ٤- تأكيد قيم المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات.
- ٥- إعداد القيادات الجديدة من مؤسسات المجتمع المدني المهنية والجمعيات الأهلية والتعاونيات والمنظمات الشبابية والنسائية.

**- وضح ما إشكاليات المجتمع المدني في الوطن العربي:**

١- غياب أو ضعف التماسك الداخلي لتنظيمات المجتمع المدني: (علل)

- ١- بسبب كثرة الانشقاقات والانقسامات داخلها، (علل):
- ٢- نتيجة التنازع على قيادة المنظمة أو الحصول على مناصب رئيسة فيها.
- ٣- بسبب الخلافات والانقسامات في الرؤى والتوجهات بخصوص بعض القضايا الداخلية أو الخارجية.
- ٤- مما يضعف فاعلية المنظمات ويفقد مصداقيتها لدى الرأي العام ويحد من دورها في التعامل مع السلطة.

٢- تمويل تنظيمات المجتمع المدني: (من إشكاليات المجتمع المدني في الوطن العربي التمويل وضع تلك)

- تعد قضية التمويل من أهم القضايا ذات الصلة بأهداف هذه التنظيمات وأنشطتها ومستقبلها.
- إذ أن التمويل الأجنبي والربح والكسب المادي في بعض تنظيمات المجتمع المدني جعل الحكومات تنظر إليها بعين الشك والريبة.
- مما أدى إلى منع قيامها أو محاصرة أنشطتها، وهذا يعد من أبرز الإشكالات والعقبات المرتبطة بنمو المجتمع المدني وتطوره في الوطن العربي.

### ٣- تأثير البنى الاجتماعية التقليدية في تنظيمات المجتمع المدني: (وضح ذلك)

- تأثرت تلك التنظيمات في العديد من دول الوطن العربي بدرجات متفاوتة بالتكوينات التقليدية العشائرية والقبلية والطائفية.
- فعلى الرغم من أن تنظيمات المجتمع المدني ترتبط بالأساس بالتكوينات الاجتماعية التي تقوم على أسس حديثة كالتعليم والمهنة والدخل والطبقة والاختيارية والطوعية في الانتساب إليها.
- إلا أن الواقع الاجتماعي في العديد من دول الوطن العربي انعكس في بنية بعض تنظيمات المجتمع المدني.

### - المجتمع المدني في سورية: (كيف) تمت مقارنة هذا المفهوم في سورية من خلال:

- ١- تهيئة بنية دستورية وقانونية وعلى هذا الأساس.
  - ٢- تأسست النقابات المهنية والاتحادات العمالية والمنظمات الشعبية والجمعيات والنوادي.....،
  - ٣- بهدف تحقيق مصالح الأعضاء المنتمين إليها، وقد كان للدولة الأبرز في تشكيل تلك التنظيمات من خلال:
  - ٤- إفساح المجال لتنظيمات المجتمع المدني بممارسة أنشطتها في الإطار الذي تمثله.
- (كيف) تؤدي تنظيمات المجتمع المدني دورها في سوريا من خلال:**
- ١- المشاركة بوصفها فاعلاً غير رسمي في صنع السياسات العامة، ٢- التعبير عن مصالح أعضائها.
  - ٣- السعي لتلبية مطالبهم واحتياجاتهم من خلال إيصالها للسلطات العامة
  - ٤- التأثير في بعض القرارات الحكومية ٥- الرقابة الشعبية على أجهزة الدولة.
- تمارس بعض المنظمات الدولية غير الحكومية نشاطها كتنظيمات مجتمع مدني من خلال: إقامة فروع لها في سورية مثل منظمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر وجمعيات الدفاع عن البيئة من خلال تقديم مساعدات إنسانية والتوعية بالبيئة.
- ويبقى دور تنظيمات المجتمع المدني منوطاً بمدى التزامها بالسياسة العامة للدولة وبالتشريعات والقوانين النافذة فيها.

### الأنشطة والتدريبات

#### أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (صح) تقوم تنظيمات المجتمع المدني بدور رقابي على عمل مؤسسات الدولة.
٢. (صح) تُعدّ تنظيمات المجتمع المدني شكلاً حديثاً للمشاركة في الشأن العام.
٣. (غلط) تتسم تنظيمات المجتمع المدني في الوطن العربي بالتنظيم والتماسك الداخلي.
٤. (غلط) تُعدّ مؤسسات الدولة الرسمية من أهم مكونات المجتمع المدني.

#### ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ليست من تنظيمات المجتمع المدني:

ج- الأحزاب السياسية داخل السلطة

د- الأحزاب السياسية خارج السلطة

أ- مراكز البحوث والدراسات

ب- النقابات المهنية والعمالية

٢- من خصائص المجتمع المدني:

أ- الاستقلال التام عن الدولة

ب- منظمات حكومية

ج- يسعى إلى تحقيق الربح

د- يخضع للأنظمة والقوانين النافذة في الدولة.

## - دراسة حالة:

يرى البعض أن مفهوم المجتمع المدني في البلاد العربية ما زال ملتبساً وغامضاً ويفتقر إلى التقنين والتحديد، بل أن هناك من ينظر إليه بعين الشك والريبة بوصفه مفهوماً تسلياً تآمرياً مرتبطاً بالدول الغربية والتي ترى في بعض تنظيمات المجتمع المدني أهم من سفاراتها، باعتبارها وسائل جديدة تعتمد عليها في ممارسة السياسة تحت غطاء إنساني وسعيها لتحقيق أهدافها ومصالحها بتكلفة أقل وتأثير أكبر ومثال على ذلك منظمة "الخوذ البيضاء" التي عملت على تضليل الرأي العام العالمي، وتشويه الوقائع في سورية، والقيام بأعمال الجاسوسية لتحقيق أهداف السياسة الغربية.

### ١- ما الفكرة الرئيسية في النص؟ واقع المجتمع المدني في الوطن العربي

٢- لماذا تُعدّ الدول الغربية تلك التنظيمات أهم من سفاراتها؟ لأنها تعد وسائل جديدة تعتمد عليها في ممارسة السياسة تحت غطاء إنساني وسعيها لتحقيق أهدافها بأقل تكلفة وأكثر تأثير.

### ٣- كيف وظفت الدول الغربية منظمات المجتمع المدني في البلاد العربية؟

ممارسة السياسة تحت غطاء إنساني عملت على تضليل الرأي العام العالمي، وتشويه الوقائع، والقيام بأعمال الجاسوسية لتحقيق أهداف السياسة الغربية. مثال: سورية منظمة الخوذ البيضاء.

## الوحدة الثانية

### الدرس الرابع: الأمن الوطني

الأمن حاجة أساسية للإنسان، وشرط لا بد منه لتحقيق الاستقرار والتنمية والتطور الاجتماعي، ولذلك يحتل الأولوية على الأهداف الأخرى للدولة لأن غيابها يهدد وجودها وقوتها.

### - مفهوم الأمن الوطني:

يذكر التاريخ أن "جواهر لال نهرو" رئيس وزراء الهند استدعى إليه سفير اليابان بعد الحرب العالمية الثانية ليواسيه على هزيمة اليابان في الحرب، فقال له: (بيدو لي أنه لكي تكون دولة عظيمة لابد من توافر ثلاثة مقومات هي: المساحة الشاسعة من الأرض، ومئات الملايين من البشر، ووفرة في الموارد الطبيعية)، ويبدو أن نهرو كان يقصد أنه من الصعب على اليابان أن تكون دولة عظيمة لأنها لا تمتلك هذه المقومات، ولكن رد السفير الياباني عليه بالإجابة تدل على الذكاء حيث قال له: (أشكركم سيدي ولكن أود أن أعلمكم أن الحل هو تحت هذه القبة) وكان يقصد العقل والفكر، فهل حقاً كان نهرو مصيباً عندما حدد عناصر الأمن الوطني بهذه المقومات الثلاثة، أم أن السفير الياباني كان يتنبأ بوجود عناصر أخرى جديدة تحدد قوة الدولة وأمنها الوطني في المستقبل، وبلاستعانة بتلك القصة يمكن لنا أن نميز بين مفهومين للأمن:

**المفهوم التقليدي للأمن:** تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار الاجتماعي على الدولة، من خلال امتلاكها القوة العسكرية الكافية لردع أو صد أي هجوم من قبل القوى المعادية.

الأمر الذي يدفع الدول لتعظيم قوتها العسكرية لتمنع أي تهديد من القوى الدولية أو الإقليمية، وهذا ما يجعل الدول الأخرى تعتقد أن هذا التأهب العسكري موجه ضدها، فتقوم بدورها بالتأهب المضاد.

### المفهوم الحديث للأمن:

السبع مفهوم الأمن ليشمل إضافة للتهديدات العسكرية حماية الدولة من تهديدات أخرى منها: التهديدات السياسية: تهديدات تزعج استقرار أنظمة الحكم ومؤسسات الدولة، أو تسعى إلى الفتال الانقلابات والعرضى السياسية أو الصراعات الداخلية.

**التحديات المجتمعية:** محاولات تهدف إلى استدراج المواطنين إلى متاهات وصراعات هامشية تقوض دعائم النسيج الاجتماعي عن طريق ضرب مكونات الهوية الوطنية (كاللغة والثقافة).

**التحديات الاقتصادية:** تتمثل في السعي إلى إضعاف القدرة الاقتصادية للدولة عبر استنزاف الخيرات الوطنية و تهريب المال العام وانتشار الفساد. وذلك لمنع الإيفاء بمتطلبات السكان واحتياجاتهم ما يعزز حالة الفوضى وعدم الاستقرار الاقتصادي .

**التحديات البيئية:** تنتج عن التدهور البيئي الذي يوتر في النمو الاقتصادي والحياة اليومية للسكان كالتلوث والأوبئة والجفاف والحرائق...

**تعريف الأمن الوطني:** هو قدرة الدولة على مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية والحفاظ على تماسك كيانها وهويتها وسلامة إقليمها وتأمين مواردها.

### أقسام الأمن:

**الأمن الخاص:** أمن الأفراد، أمن المعلومات، أمن الأماكن، أمن المؤتمرات

**الأمن العام:** الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي

### - ما التحديات والأخطار التي تواجه الأمن الوطني:

تصنف التحديات والأخطار إلى تحديات ذات منشأ داخلي وأخطار ذات منشأ خارجي.

### أولاً- ما التحديات والأخطار الداخلية التي تواجه الأمن الوطني:

**الجاسوسية وتجنيد العملاء:** (الجاسوسية وتجنيد العملاء من الأخطار الداخلية تهدد الأمن الوطني وضح ذلك؟)

أ- يُخترق الأمن الوطني بطرائق عدة منها الجاسوسية وتجنيد العملاء، وهذه الطريقة قديمة - جديدة.

ب- تستخدمها الدول في النيل من أمن الدول المعادية، من خلال:

- 1- استغلال ضعف الانتماء الوطني لدى بعضهم.
- 2- وضع نفوسهم وتجنيدهم للعمل عملاء ماجورين وخونة لأوطانهم ومجتمعاتهم.
- 3- قبولهم العمل في خدمة الأجنبي.
- 4- (علل) ولهذا تُعد جريمة بحق الوطن ويحاكم مرتكبوها بتهمة الخيانة العظمى.
- 5- لأنها تأتي من قبيل خيانة أولئك لأنفسهم ومبادئهم ولأهلهم ومجتمعهم ووطنهم.
- 6- ونظراً للخطر الذي يمكن إلحاقه بوطنهم.
- 7- فالأوطان حقائق لا تحتمل وجهات النظر.
- 8- ويعد الجهل من أشد الأعداء مناوأة للأمن الوطني فهو يفعل بصاحبه ما لا يستطيع فعله الأعداء.

### الرمادية السياسية والرمادية الوطنية: (قارن)

**الرمادية السياسية:** عندما يكون هناك أحزاب داخلية أو تيارات سياسية أو أشخاص سوريون في حالة خلاف أو تنافس أو تناقض استطاع أن أقف في المنطقة الرمادية فلا أكون مع الأول ولا مع الثاني ولا مع الثالث.

**الرمادية الوطنية:** أما عندما تكون القضية وطنية وتكون المشكلة بين وطني وأوطان أخرى فانا حتماً مع وطني وإلا أكون خانناً فالرمادية الوطنية غير مقبولة. (من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد)

### ثانياً - ما التحديات والأخطار الخارجية التي تواجه الأمن الوطني:

**أ - الحروب:** (من التحديات والأخطار الخارجية التي تواجه الأمن الوطني الحروب وضح ذلك؟)

تجلت أبرز الأخطار الخارجية بالحروب على اختلاف أشكالها وأدواتها ووسائلها عبر التاريخ، وقد تطورت بتطور الأسلحة المستخدمة، ولا سيما بعد اختراع الأسلحة النارية وظهور البنادق الآلية والمدفع الرشاش مما اقتضى البحث عن استراتيجيات جديدة لخوض القتال. بالانتقال من المواجهة المباشرة إلى

المواجهة غير المباشرة (استخدام الصواريخ والطائرات الحربية) وكذلك الالتفاف على العدو، واختراقه ومهاجمته من أكثر من جهة بمختلف الأسلحة.

ب - الحروب الهجينة: (من التحديات والأخطار الخارجية التي تواجه الأمن الوطني الحروب الهجينة وضح ذلك؟)

- مع التطور العلمي والتقني برز شكل آخر للحروب (الحروب الهجينة) والتي تتضمن:
  - أ - محاولات السيطرة على جماهير الدولة المستهدفة واستعمالها في تخريب أوطانها.
  - ب - عوضاً عن تحمل التكاليف الباهظة للحرب من دماء وأموال وأسلحة الدولة المعتدية.
- من خلال: - استنزاف الدولة الخصم - ودفع مؤسساتها ومجتمعاتها للانهايار - وتحويلها إلى دولة فاشلة.

باستخدام وسائل:

- الحشد الجماهيري والتظاهر، مع إضافة عنصر الشبكية (الإنترنت) والفضائيات.
- أي أنها تشكل مزيجاً من الحرب الإلكترونية والاقتصادية والمالية والحرب المعلوماتية والفكرية والاستنزاف العسكري.

ج - الإرهاب: (من التحديات والأخطار الخارجية التي تواجه الأمن الوطني الإرهاب وضح ذلك؟) (استنتج خصائص الإرهاب وأشكاله)

- وتعد ظاهرة الإرهاب من الظواهر التي باتت تهدد أمن العالم اجمع :
  - كونها أصبحت عابرة للحدود
  - ويمكن الخطر الأكبر في تسرر مستخدميها وورعاتها وراء أفتنة مختلفة للتدخل في شؤون الدول الأخرى وزعزعة أمنها واستقرارها
  - وفي اعتمادها كأداة للهيمنة والسيطرة لتحقيق مصالحها وذلك
- من خلال: دعم التنظيمات الإرهابية للقيام بأعمال عدوانية ضد الحكومات والدول التي تبث الخوف في القلوب والرغبة في النفوس واضطراب الأمن وغالبا ما يكون ضحاياها من المدنيين العزل.

- ما هي السياسات والإجراءات لتحقيق الأمن الوطني:

- ١ - إن الشعور بالخطر أو التهديد يستدعي أن تبدأ الدولة بتحديد مصادر الأخطار والتهديدات (خارجية وداخلية) ونوعه أو طبيعته (عسكري، سياسي، اقتصادي، مجتمعي، بيئي...).
- ٢ - اتخاذ سياسات وإجراءات تهدف إلى مواجهتها بأساليب متناسب مع طبيعة ومصدر هذه التهديدات
- ٣ - تحصين الجبهة الداخلية من خلال: (كيف يتم تحصين الجبهة الداخلية)
- ٤ - تعزيز الانتماء الوطني وتمتين الوحدة الوطنية.
- ٥ - دراسة الظروف الاقتصادية والمعالجة المباشرة وفق ما تقترحه الدراسة.
- ٦ - إتاحة الفرصة للمشاركة في صناعة القرار وإدارة الشأن العام.
- ٧ - تأكيد أهمية الانتساب للمؤسسات الأمنية والعسكرية للدفاع عن الوطن.
- ٨ - الدخول في تحالفات دولية أو إقليمية في سبيل تحقيق الأمن.

نوع التهديدات	التهديدات الداخلية	السياسات والإجراءات المقترحة لتحقيق الأمن الوطني	الأخطار الخارجية	السياسات والإجراءات المقترحة لتحقيق الأمن الوطني
عسكرية	الجماعات الإرهابية	تشكيل قوات رديفة للجيش والقوات المسلحة مثل (قوات الدفاع الوطني)	العدوان العسكري الخارجي على الوطن	- تعزيز القدرات العسكرية - التطوع للدفاع عن الوطن
سياسية	زعزعت استقرار أنظمة الحكم افتعال الانقلابات و الفوضى السياسية.	- تحصين الجبهة الداخلية. - معالجة المشكلات الداخلية.	- المؤامرات الخارجية. - التحالفات السياسية على الدولة.	- الوحدة الوطنية. - التحالف مع دول تؤيد قضايانا
اقتصادية	إضعاف القدرة الاقتصادية للدولة عبر استنزاف الخيرات الوطنية و تهريب المال العام وانتشار الفساد	مكافحة الفساد دراسة الظروف الاقتصادية والمعالجة المباشرة وفق ما تقترحه الدراسة	- العقوبات المالية. - الحصار الاقتصادي.	- تحقيق الاكتفاء الذاتي. - الاعتماد على الدول الصديقة في التعاملات المالية والاقتصادية.
مجتمعية	استدراج المواطنين إلى مآهات وصراعات هامشية تقوض دعائم النسيج الاجتماعي	تحصين الجبهة الداخلية - تعزيز الانتماء الوطني وتمتين الوحدة الوطنية. - إتاحة الفرصة للمشاركة في صناعة القرار وإدارة الشأن العام.	- الحروب الهجينة.	- تعزيز الأمن الوطني. - زيادة الوعي السياسي. - مواكبة التطور العلمي. - تحصين الجبهة الداخلية.
بيئية	كالتلوث والأوبئة والتصحّر والجفاف والحرائق	- تحقيق التنمية المستدامة. - مكافحة التلوث. - الاهتمام بالبيئة.	- انبعاث الغازات. - الأسلحة النووية الكيميائية.	- خفض نسبة انبعاث الغازات. - توقيع اتفاقيات منع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية.

### الأنشطة والتدريبات

- أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
١. ( صح ) يعد الحفاظ على الأمن الهدف الأول لأية دولة.
  ٢. (صح) تحديد مصادر الأخطار والتهديدات أهم خطوات صنع السياسات لتحقيق الأمن الوطني.
  ٣. (غلط) تقتصر التهديدات المجتمعية على زعزعة استقرار الحكم.
  ٤. (صح) تقع مسؤولية حفظ الأمن والاستقرار على عاتق جميع أبناء المجتمع.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- استدراج المواطنين إلى متهاتات وصراعات هامشية تقوض النسيج الاجتماعي من التهديدات:  
أ- السياسية ب- المجتمعية ج- الاقتصادية د- البيئية

٢- السيطرة على مواطني الدولة المستهدفة واستعمالها في تخريب أوطانها من أساليب:  
أ- الحروب التقليدية ب- الحرب النووية ج- الحرب الهجينة د- الحرب الإلكترونية.

ثالثاً: الأوطان حقانق لا تحتمل وجهات النظر فسر ذلك: لأن الجاسوسية والعمالة وخدمة الأجنبي ليست وجهة نظر هي جريمة عظمى بحق الوطن لأنها خيانة للمبادئ والأسرة والوطن، فالأوطان حقانق لا يقبل فيها الخلاف والنقاش والتنافس ففي القضايا الوطنية ليس هناك رمادية فبما أن أكون مع وطني أو أكون خانناً.

رابعاً: عبر بأسلوبك عن:

- أهمية الأمن الوطني: الأمن حاجة أساسية للإنسان، وشرط لا بد منه لتحقيق الاستقرار والتنمية والتطور الاجتماعي، ولذلك يحتل الأولوية على الأهداف الأخرى للدولة كون غيابها يهدد وجودها وقوتها.

خامساً- دراسة حالة: عندما أراد الصينيون أن يعيشوا بأمان بنوا سور الصين العظيم واعتقدوا أنه لا يوجد من يستطيع تسلفه لشدة ارتفاعه، ولكن خلال قرن واحد من بنائه، تعرضت الصين للغزو ثلاث مرات؛ إذ كان الأعداء يدفعون للحارس رشوة ثم يدخلون عبر الباب. لقد انشغل الصينيون ببناء السور ونسوا بناء الإنسان.

- نابليون بونابرت رفض مصافحة الخائن النمساوي الذي ساعد جيشه على دخول النمسا وقال كلمته المشهورة: "مثل الخائن لوطنه كمثل سارق أبيه ليطعم اللصوص فلا أبوه يسامحه ولا اللصوص تشكره".

- في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية ١٩٣٦ م سئل أحد القادة كيف ستدخلون إلى مدريد وهو لا يملك سوى أربع طوابير فأجاب من خلال الطابور الخامس وكان يقصد به "العملاء المتعاونون معه من أبناء مدريد أنفسهم".

• ما الفكرة الرئيسية في النص؟ الخيانة الوطنية.

• ما العلاقة بين الانتماء الوطني والأمن الوطني؟

العلاقة وثيقة لأن تحقيق الأمن الوطني يكون من خلال تعزيز الانتماء الوطني وتمتين الوحدة الوطنية، وقيام كل مواطن بالحفاظ على أمن الوطن والدفاع عنه فكلما تعزز الانتماء الوطني ارتفع أمن الوطن وترسخ.

• فسر المقولة " إن الأوطان تحرسها القلوب أكثر مما يحرسها الجنود".

لأن حب الإنسان لوطنه والتضحية في سبيله وإيمانه بقيمة الوطن يجعله يعمل على سلامة وطنه ورقبه فحب الوطن والانتماء إليه يجعل من كل مواطن جندي يدافع عن وطنه ويقدم روحه للوطن.

## الدرس الأول: فصل السلطات

## الوحدة الثالثة

استأثرت العلاقة بين السلطات العامة في الدولة باهتمامات الفكر السياسي منذ القدم، نظراً لما لهذه العلاقة من آثار بعيدة المدى على مستوى حرية المجتمعات، ولهذا ظهر مبدأ الفصل بين السلطات لضمان وقوف كل سلطة عند حدود صلاحياتها.

- مفهوم الفصل بين السلطات (آراء بعض المفكرين)

- يعد فلاسفة اليونان (أفلاطون وأرسطو) أول من تناول مبدأ الفصل بين السلطات تناول بعد ذلك كل من المفكرين الفرنسيين "جان جاك روسو" و"مونتسكيو"، لكنه لم يجد طريقه إلى التطبيق إلا بعد الثورة الفرنسية (١٧٨٩).

## قارن بين أفكار مونتسكيو وأفكار جان جاك روسو في تناول مبدأ فصل السلطات:

- اقترن هذا المبدأ بمونتسكيو في كتابه "روح القوانين"، فقد أوضح أنه يوجد في كل دولة ثلاثة أنواع من السلطات، وهي السلطة التشريعية، والتنفيذية والقضائية.
  - السلطة التشريعية: تتمثل في وظيفة سن القوانين.
  - السلطة التنفيذية: تتمثل في مهمة تنفيذ القوانين.
  - السلطة القضائية: تتمثل في مهمة الفصل في النزاعات والخصومات.
- جان جاك روسو الذي رأى أن الفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أمر ضروري، (علل):
- لأن الأولى (السلطة التشريعية) تمثل مجموع الشعب وهي تمارس السلطة باسمه
  - أما الثانية (السلطة التنفيذية) فهي مجرد وسيط بين الأولى والشعب الذي يراقبها ويقبلها متى يشاء،
  - أما السلطة القضائية فهي شبيهة بالسلطة التنفيذية وجزء منها، لكونها مطالبة بالخضوع للقوانين.

تعريف مبدأ فصل السلطات: هو الفصل المتوازن بين السلطات الثلاث في الدولة، مع قيام قدر من التعاون فيما بينها، لتنفيذ وظائفها بتوافق واتساق، ووجود رقابة متبادلة بينها.

## - ما الأسس التي يقوم عليها مبدأ الفصل بين السلطات:

١. ضرورة وجود ثلاث سلطات أساسية في النظام السياسي، وهي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.
٢. تتمتع كل سلطة منها بصلاحيات واختصاصات يحددها (الدستور).
٣. تتمتع كل سلطة منها باستقلال نسبي عن السلطات الأخرى، في عملها وفي آليات اتخاذ القرارات.
٤. لا يجوز استئثار أي سلطة من السلطات الثلاث بصلاحيات مطلقة في تنفيذها للمهام الموكلة إليها.
٥. لا بد من وجود رقابة متبادلة وفعالة بين السلطات الثلاث؛ بحيث تمارس كل منها صلاحياتها تحت رقابة السلطات الأخرى، لضمان التزام كل سلطة بحدودها.

## - أشكال الفصل بين السلطات:

### ١- الفصل الجامد بين السلطات

يعمل به في النظام الرئاسي، وقد طبقته الولايات المتحدة منذ العام ١٧٨٩م، والغرض من الفصل الجامد هو ضمان استقلال البرلمان عن الحكومة.

## - ما الضوابط التي تحكم مبدأ الفصل الجامد بين السلطات:

- أ- المساواة: وتعني ألا تقوم أي هيئة في الدولة باستئثار السلطة على حساب الهيئات الأخرى.
- ب- الاستقلال: ويعني أنه على:

- مستوى الوظائف: لا يحق لعضو في السلطة أن يكون في آن واحد نائباً في البرلمان ووزيراً.
- مستوى الهيئات: فهي مستقلة عن بعضها، فلا يحق للبرلمان سحب الثقة من الحكومة كما لا يحق للحكومة حل البرلمان.

ج- التخصص: يعني أن كل هيئة تمارس الوظيفة المحددة لها وفق الدستور.

## - ويكون الفصل الجامد على الشكل الآتي: (اختصاصات كل سلطة)

- السلطة التشريعية يباشر البرلمان وظيفته التشريعية باستقلال تام؛ بحيث لا تستطيع السلطة التنفيذية اقتراح القوانين والتدخل في إعداد ميزانية الدولة.
- السلطة التنفيذية: تستقل السلطة التنفيذية في مباشرتها وقيامها بوظيفتها، إذ يقوم رئيس الدولة بتعيين الوزراء وإعفانهم من العمل، كما لا يجوز محاسبة الوزراء أمام البرلمان، لأنهم مسؤولون أمام رئيس الدولة فقط.
- السلطة القضائية: فهي مستقلة بممارستها وظائفها، ويُختارُ القضاة عادة عن طريق الانتخاب، كما يتمتع أعضاء السلطة القضائية بحصانات معينة.

## ٢- الفصل المرن بين السلطات

يعمل به في النظام البرلماني، وبعد الدستور البريطاني من أكثر دساتير العالم تطبيقاً لهذا النوع من الفصل، فسلطات الدولة موزعة بين ثلاث، ولكل منها وظيفة، إلا أن هذا لا ينفي إمكانية التعاون بينها.

### ما أبرز مظاهر التعاون بين السلطات في نظام الفصل المرن (السلطة التنفيذية والتشريعية):

- أ- شرح سياسة الحكومة أمام البرلمان.
  - ب- اقتراح القوانين من قبل السلطة التنفيذية.
  - ج- ومشاركة وزرائها في مناقشة مشاريع القوانين المطروحة أمام البرلمان.
  - د- الذي يحق للسلطة التنفيذية حله وفق الدستور (علماً أن بعض الوزراء قد يختارون من البرلمان). وما يترتب على ذلك من إجراء انتخابات برلمانية جديدة، فإذا أيد الشعب نواب البرلمان، فإنه يعيدهم مرة أخرى إلى مقاعدهم، أما إذا كان الشعب مع الوزارة فإنه يسقطهم.
- أما السلطة القضائية فتكون وظيفتها: تعمل على حماية حقوق الناس و صون حريتهم - مراقبة السلطتين التشريعية والتنفيذية - إقرار مدى دستورية القوانين والتعديلات التي تقرها السلطة التشريعية.

### ما إيجابيات وسلبيات مبدأ الفصل بين السلطات أو قارن:

#### إيجابيات مبدأ الفصل بين السلطات:

- منع الاستبداد وصيانة الحريات: إن الجمع بين السلطات وتركزها في هيئة واحدة، قد يؤدي إلى الاستبداد الذي سيؤدي مباشرة إلى النيل والمساس بحقوق الأفراد.
- تحقيق مصلحة الدولة: يعد المبدأ وسيلة فعالة لكفالة احترام القوانين وتطبيقها، (علل) لأنه إذا تركزت سلطة التشريع والتنفيذ في هيئة واحدة قد تعمل على تشريع القوانين التي تحقق مصلحة فئة معينة، وليس مصلحة الدولة والشعب.
- تقسيم العمل: إن تخصص كل سلطة بالمهام الموكلة إليها، يؤدي إلى إجابة كل سلطة لعملها.
- تحقيق التوازن بين السلطات: بمعنى وجود نوع من التعاون والرقابة المتبادلة بينها؛ فإذا ما اندفعت إحدى هذه السلطات وتجاوزت اختصاصاتها، أمكن لغيرها من السلطات أن تردّها عن هذا التجاوز.

## سلبيات مبدأ الفصل بين السلطات:

- إن مبدأ الفصل بين السلطات هو مبدأ يصعب تطبيقه على أرض الواقع، إذ سرعان ما تعمل إحدى السلطات على السيطرة والتحكم في السلطات الأخرى.
- إن توزيع السلطة يقضي على مبدأ المسؤولية وكيفية تحديدها، الأمر الذي يؤدي بكل سلطة إلى إلقاء اللوم وعبء المسؤولية على السلطة الأخرى.
- وإن النمو المتزايد في حجم الجهاز التنفيذي وتغلغل هذا الجهاز المستمر في حياة المجتمع يؤدي إلى مضاعفة نفوذ سلطته وتعاظمها في مختلف مؤسسات الحكم.
- إن الأحزاب السياسية تقوم بدورها هي الأخرى في الربط بين هذه السلطات وبالتالي نجد أن حزب الأغلبية يسيطر على السلطة التشريعية، ويصبح هو المسيطر على السلطة التنفيذية.

## فصل السلطات في الدستور السوري

أخذ الدستور السوري النافذ لعام ٢٠١٢ م بمبدأ الفصل بين السلطات، حيث حدد اختصاصات كل سلطة:

### السلطة القضائية

تنص المادة ١٣٢ على أن:  
السلطة القضائية مستقلة  
ويضمن رئيس الجمهورية  
هذا الاستقلال، يعاونه في ذلك  
مجلس القضاء الأعلى.  
المادة (١٣٤): القضاة  
مستقلون لا سلطان عليهم في  
قضايتهم لغير القانون.  
شرف القضاة وضميرهم  
وتجردهم ضمان لحقوق  
الناس وحررياتهم.  
المادة (١٣٨) تصدر الأحكام  
القضائية باسم الشعب العربي  
في سورية

### السلطة التنفيذية

بينت المادة ٨٣ الدور المناط  
برئيس الجمهورية ومهامه  
التنفيذية بوصفه الرئيس الأول  
للسلطة التنفيذية ونصت المادة  
١١٨ على إشراف مجلس  
الوزراء على تنفيذ القوانين  
والأنظمة ومراقبة عمل  
أجهزة الدولة ومؤسساتها،  
وحددت المادة ١٢٨  
الاختصاصات التي يقوم  
مجلس الوزراء نذكر منها:  
- وضع الخطط التنفيذية  
للسياسة العامة للدولة.  
- وضع مشروع الموازنة  
العامة.  
- إعداد مشروعات القوانين.  
- إعداد خطط التنمية  
وتطوير الإنتاج واستثمار  
الثروات الوطنية.  
- توجيه أعمال الوزارات  
والجهات العامة الأخرى

### السلطة التشريعية

تنص المادة ٥٥ على أنه:  
يتولى مجلس الشعب السلطة  
التشريعية على الوجه المبين  
في الدستور، وتنص المادة  
٧٥ على الاختصاصات التي  
يتولاها المجلس نذكر منها:  
- إقرار القوانين.  
- إقرار الموازنة العامة.  
- إقرار خطط التنمية.  
- إقرار المعاهدات  
والاتفاقيات الدولية.  
- إقرار العفو العام.  
- مناقشة بيان الوزارة.  
- حجب الثقة عن الوزارة أو  
عن أحد الوزراء.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة، في كل مما يأتي:

١. (صح) يرجع مبدأ فصل السلطات إلى فلاسفة اليونان .
٢. (غلط) تمتلك السلطات صلاحيات غير محددة وفق مبدأ فصل السلطات.
٣. (صح) من الأسس التي يقوم عليها مبدأ فصل السلطات وجود رقابة متبادلة بينها.
٤. (غلط) تتولى السلطة التنفيذية في سورية مهمة إقرار القوانين.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- ١ - السلطة الرئيسية عند روسو هي:
  - أ - القضائية
  - ب - التشريعية
  - ج - التنفيذية
  - د - التنفيذية والقضائية.
- ٢ - من إجابيات مبدأ فصل السلطات :
  - أ- تحكم السلطة التنفيذية بالسلطات الأخرى
  - ب- تحكم السلطة القضائية بالسلطات الأخرى
  - ج - تحكم السلطة التشريعية بالسلطات الأخرى
  - د - تخصص كل سلطة بالمهام الموكلة إليها.
- دراسة حالة: قَدِّمَت الحكومة مشروع الموازنة العامة أمام البرلمان، لإقرارها، وبعد المداولة والنقاش رُفِضَ مشروع الموازنة، وكرّدَ فعل حلت الحكومة البرلمان، ودعت إلى انتخابات برلمانية جديدة.
  - شكل نظام الحكم القائم في تلك الدولة:
    - أ - رئاسي
    - ب - برلماني
    - ج - شبه رئاسي
    - د - كل ما سبق خطأ.
  - شكل فصل السلطات المعمول به في تلك الدولة:
    - أ - جامد
    - ب - مرن
    - ج - تام
    - د - شديد تام.
  - أثر تطبيق الفصل المرن في هذه الحالة:
    - أ - طغيان السلطة القضائية على السلطة التنفيذية.
    - ب - طغيان السلطة التنفيذية على التشريعية.
    - ج - طغيان السلطة التشريعية على التنفيذية.
    - د - توازن بين عمل السلطات.

ثالثاً: قارن بين وظيفة كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية في نظام رئاسي وآخر برلماني

وظيفة السلطة القضائية	وظيفة السلطة التنفيذية	وظيفة السلطة التشريعية	
فهي مستقلة بممارستها وظائفها، ويُختارُ القضاة عادة عن طريق الانتخاب، كما يتمتع أعضاء السلطة القضائية بحصانات معينة.	- تستقل السلطة التنفيذية في مباشرتها وقيامها بوظيفتها - إذ يقوم رئيس الدولة بتعيين الوزراء وإعفانهم من العمل، - لا يجوز محاسبة الوزراء أمام البرلمان، لأنهم مسؤولون أمام رئيس الدولة فقط.	- مباشر البرلمان وظيفته التشريعية باستقلال تام. - اقتراح وإقرار القوانين . - إعداد ميزانية الدولة.	نظام رئاسي
- تعمل على حماية حقوق المواطنين و صون حرياتهم . - مراقبة السلطتين التشريعية والتنفيذية. - إقرار مدى دستورية القوانين والتعديلات التي تقرها السلطة التشريعية.	- شرح سياسة الحكومة أمام البرلمان. - اقتراح القوانين من قبل السلطة التنفيذية. - مشاركة السلطة التنفيذية في مناقشة مشاريع القوانين المطروحة أمام البرلمان. - يحق للسلطة التنفيذية حل البرلمان وفق الدستور.	- اقتراح وإقرار القوانين - مناقشة سياسة الحكومة - مشاركة السلطة التشريعية للوزراء في مناقشة مشاريع القوانين	نظام برلماني

أسهمت المجتمعات المتحضرة على امتداد التاريخ الإنساني في تكوين مجموعة من المبادئ والقواعد بهدف تنظيم العلاقة بين عناصر المجتمع الدولي تعرف اليوم باسم القانون الدولي العام.

### - مفهوم القانون الدولي العام:

فرضت أنماط التفاعلات بين الدول من (تنافس وتعاون وتحالف وصراع)، وجود مجموعة من القواعد الناظمة التي تستند إليها الدول في علاقاتها مع بعضها بعضاً، والتي اصطلح على تسميتها القانون الدولي العام. ويجمع فقهاء القانون الدولي على أن تنظيم العلاقات الدولية لم يظهر إلا في القرن السابع عشر، بعد معاهدة ويستفاليا عام ١٦٤٨م. مع العلم أن البدايات تعود إلى العصور القديمة، فقد ظهرت فيها بعض القواعد أهمها معاهدات الصلح أو الصداقة أو إنهاء الحروب، ومنها:

- معاهدة التحالف بين مملكتي ماري وإيبلا.
- قانون "مانو" الهندي في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.
- معاهدة الصداقة (قادش) التي أبرمت بين الفراعنة والحثيين سنة ١٢٨٧ ق.م.
- قانون الشعوب في روما لتنظيم العلاقات بين أفراد الشعب الروماني وأفراد الشعوب التابعة لها.

### - معاهدة ويستفاليا ١٦٤٨:

مثلت هذه المعاهدة بداية عصر جديد في إطار التنظيم الدولي، نتج عنها مفهوم الدولة القومية التي تتمتع بالسيادة ولا تخضع لسلطة أعلى منها وعدها الفاعل الأساسي في النظام الدولي. وتتخلص أهم مبادئها بما يأتي:

- ١- أكدت مبدأ المساواة بين الدول جميعاً، وثبتت بذلك فكرة سيادة الدولة.
- ٢- أكدت مبدأ المصالح المشتركة أساساً للعلاقات بين الدول.
- ٣- الاتجاه نحو تدوين القواعد القانونية الدولية التي اتفقت الدول عليها في تنظيم علاقاتها.

### - مؤتمرات السلام في لاهاي عام ١٨٩٩م و١٩٠٧م:

أدت تلك المؤتمرات دوراً بارزاً في:

- ١- تطوير العلاقات الدولية وتطوير القانون الدولي بما يتفق مع مصالح الجماعة الدولية.
- ٢- اتجهت مؤتمرات لاهاي إلى استحداث نظم ثابتة.
- ٣- إنشاء هيئات يمكن للدول اللجوء إليها عند الحاجة لتسوية المنازعات التي قد تقع بين دولتين أو أكثر.
- ٤- امتدت جهود تلك المؤتمرات إلى إنشاء أول هيئة قضائية دولية هي محكمة التحكيم الدولي الدائمة في لاهاي.

### - شهد القانون الدولي في العصور الحديثة: تغيرات عديدة أهمها:

- ١- ظهور المنظمات الدولية (عصبة الأمم - الأمم المتحدة...).
  - ٢- تنامي دور الأفراد والشركات متعددة الجنسيات.
- لقد أوجد ذلك واقعاً دولياً جديداً يتعين على القانون الدولي المعاصر أن يتعامل معه ويستوعبه في أحكامه.

ما مصادر القانون الدولي العام: يمكن التمييز بين مصادر أصلية ومصادر احتياطية للقانون الدولي العام.  
المصادر الأصلية

أولاً - المعاهدات: وهي اتفاق دولي يبرم بين شخصين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي كتابة بقصد إحداث آثار قانونية.

ثانياً - العرف الدولي: مجموعة القواعد الدولية غير المكتوبة التي اعتاد أشخاص القانون الدولي العام على الانصياع لها لمدة زمنية طويلة اقتناعاً منهم بقوتها الإلزامية.

ثالثاً - المبادئ العامة للقانون: هي المبادئ العامة للقانون الداخلي التي يمكن تطبيقها على الصعيد الدولي عند عدم وجود مصدر قانوني دولي آخر معترف به كالعرف أو المعاهدات.

### المصادر الاحتياطية:

أولاً- الفقه الدولي: وهو مجموعة الدراسات والأبحاث والمؤلفات المنجزة والمنشورة من طرف فقهاء القانون الدولي العام، وهو لا يعد منشئاً أو منتجاً لقواعد القانون الدولي بل ينحصر دوره في الكشف عن قواعد القانون أو التأكد من وجودها أو تفسيرها أو نقدها.

ثانياً- أحكام المحاكم الدولية: وتتمثل في الأحكام الصادرة عن المحاكم الدولية التي يلجأ إليها في حال عدم وجود قاعدة قانونية أو اتفاقية أو عرف.

ثالثاً- مبادئ العدل والإنصاف: وهي القواعد التي يلجأ إليها من أجل استخلاص الحلول الواجب تطبيقها على المنازعات التي تُعرض على القضاء، وذلك بشرط: ١- عدم وجود قاعدة قانونية يلجأ إليها. ٢- قبول الأطراف بقواعد العدل والإنصاف لحل النزاع.

من فروع القانون الدولي العام	المبادئ العامة للقانون الدولي العام
<ul style="list-style-type: none"><li>القانون الدولي الجوي.</li><li>القانون الدولي البحري.</li><li>القانون الدولي الاقتصادي.</li><li>القانون الدولي للتنمية.</li><li>القانون الدولي للبيئة.</li><li>القانون الدبلوماسي والقنصلي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>حظر اللجوء إلى القوة في العلاقات الدولية.</li><li>التعاون بين الدول.</li><li>الوفاء بالالتزامات الدولية.</li><li>المساواة في السيادة بين الدول.</li><li>تسوية المنازعات بالطرائق السلمية.</li><li>عدم التدخل في الشؤون الداخلية.</li></ul>

### ما العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الوطني:

يمكن تمييز نظريتين تحكمان العلاقة بين القانون الدولي العام والقانون الوطني هما:  
- نظرية ازدواجية القانون: يؤكد أصحاب النظرية أن القانون الدولي العام والقانون الوطني قانونين منفصلين ويختلفان عن بعضهما سواء من حيث المصدر أو السلطة أو الأشخاص.

القانون	المصدر	السلطة	الأشخاص
الدولي	الاتفاقيات والمعاهدات الدولية - الأعراف الدولية.	انعدام وجود سلطة مركزية قادرة على فرض تطبيق قواعد القانون الدولي.	الدول والمنظمات الدولية.
الوطني	السلطة الوطنية المختصة (التشريعية) - الأعراف المجتمعية.	وجود سلطة عليا قادرة على تطبيق القانون واقتراح القاعدة القانونية بجزء منظم.	الأفراد بصفاتهم الشخصية

### ما النتائج المترتبة على النظرية: (ازدواجية القانون)

1. انتفاء التنازع بين القانونين نتيجة وجود مجال خاص لكل منهما.
2. التزام القاضي الوطني بتطبيق القاعدة الوطنية في حال التعارض مع القاعدة الدولية..

### - نظرية وحدة القانون:

يرى أصحاب هذه النظرية أنه لا فرق بين القانونين وإن جوهر القاعدة القانونية واحد وهو تنظيم سلوك الجهة المخاطبة بأحكامها، وإن اختلف مجال تطبيقها.

### ما النتائج المترتبة على النظرية (وحدة القانون):

- قيام المحاكم الوطنية بتغليب القواعد القانونية الدولية على القواعد الوطنية في حال وجود أي تعارض بين القاعدتين.
- إن المحاكم الوطنية لا تطبق القانون الدولي لأنها التزمت به فقط، بل لأنه أصبح جزءاً من قوانين الدولة الداخلية.
- يكتسب القانون الدولي مكانته بوصفه يعبر عن الإرادة الجماعية للمجتمع الدولي.
- إن سمو مكانة القانون الدولي ينبع من أهمية المصالح التي يربحها ويحميها.

### - قارن بين نظرية ازدواجية القانون، ونظرية وحدة القانون: (تكتب الفقرتين بالكامل)

### - ما موقف سورية من القانون الدولي العام:

تعد سورية من الدول التي تؤيد نظرية وحدة القانون، وتجسد ذلك في توجه القضاء في سورية إلى تأكيد ترجيح تطبيق أحكام المعاهدة الدولية على القانون الداخلي في حال التعارض، ويظهر ذلك في مواطن عدة:

أ- فقد نص القانون المدني السوري في المادة /٢٥/ منه على عدم سريان مواده في حال مخالفتها لمعاهدة دولية نافذة في سورية.

ب - كما نصت المادة /٣١١/ من قانون أصول المحاكمات على أن العمل بالقواعد القانونية الوطنية لا يخل بأحكام المعاهدات المعقودة أو التي تعقد بين سورية وغيرها من الدول.

ج- كذلك قرار محكمة النقض رقم ٣٦٦/١٩٠٥ لعام ١٩٨٠ الذي يؤكد أن المحاكم الوطنية تعتبر أحكام المعاهدات جزءاً لا يتجزأ من قوانين الدولة الداخلية.

- قدم المبررات القانونية التي تجعل سورية تأخذ بنظرية وحدة القانون.

## الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (صح) من المبادئ العامة للقانون الدولي العام حظر اللجوء للقوة في العلاقات الدولية.
٢. (غلط) يرجح القاضي الوطني القاعدة القانونية الدولية على القواعد الوطنية في نظرية ازدواجية القانون.
٣. (غلط) العرف الدولي لا يعد منشئاً أو منتجاً لقواعد القانون الدولي.
٤. (صح) لم يظهر تنظيم العلاقات الدولية إلا بعد معاهدة ويستفاليا عام ١٦٤٨م.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من المصادر الاحتياطية للقانون الدولي:

أ- المعاهدات

ب- العرف

٢- من فروع القانون الدولي العام:

أ- القانون المدني

ب- القانون الدبلوماسي والقنصلي

ثالثاً: فسر ما يأتي:

- في نظرية وحدة القانون ، يغلب القاضي الوطني القاعدة القانونية الدولية على القواعد الوطنية:

- لأنه لا فرق بين القانونين وإن جوهر القاعدة القانونية واحد وهو تنظيم سلوك الجهة المخاطبة بأحكامها، وإن اختلف مجال تطبيقها، ولأن المحاكم الوطنية التزمت به ولأنه أصبح جزءاً من قوانين الدولة الداخلية.

- دراسة حالة:

يكتسب القانون الدولي العام أهمية كبيرة في ظل تنامي العلاقات الدولية وتنوع مجالات تطبيقه سواء في السلم أو في الحرب ولكن المشكلة الأكبر التي يعاني منها هي إشكالية تطبيقه وغياب آليات فاعلة لتنفيذه سواء على المستوى الوطني أو الدولي.

• من أسباب عدم تنفيذ قواعد القانون الدولي في كثير من الأحيان:

- أ- عدم الوضوح في نصوصه.
- ب- عدم القدرة على تفسير نصوصه.
- يمكن حل تلك المشكلة سواء على المستوى الوطني أو الدولي:
- أ- اللجوء إلى القوة في العلاقات الدولية.
- ب- تعزيز التنافس الاقتصادي بين الدول.
- ج - عدم استيعاب أحكامه لكل الحالات.
- د- ازدواجية المعايير لدى الدول الكبرى.
- ج- تفعيل دور منظمة الأمم المتحدة.
- د- كل ما سبق صحيح.

أدى تطور البشرية إلى ظهور مشكلات واحتياجات جديدة لم يعد بإمكان دولة بمفردها الاستجابة لها، مما اقتضى تعاوناً دولياً لتلبيتها، لذا بدأ ظهور أولى المنظمات الدولية على شكل مؤسسات لها طابع الاستمرارية لتركز بعدها على أجهزة دائمة تقوم بمهامها كآلية لحل المشكلات الدولية الناشئة وتدارك المشكلات المحتملة.

### - مفهوم المنظمات الدولية:

- أدركت دول العالم أن الحروب تهدد الوجود البشري برمته، لهذا بدأت ببناء علاقات دولية على أسس مختلفة لتدعيم الأمن والسلم الدوليين، وقد اعتمدت في البداية على:
- المؤتمرات الدولية: (ما صفات المؤتمرات الدولية): التي كانت تنعقد لإنجاز هدف معين وتنتهي عند أداء مهمته، فكانت تتصف:
- بالعرضية والتوقيت - آلياتها الإدارية كانت جامدة وعقيمة - قراراتها كانت تؤخذ بالإجماع وتعبّر عن رأي الدول الموجودة في المؤتمر - ليس لها سلطة فعلية على الدول.
- ثم انتقل إلى اللجان الدولية: لإنشاء المنظمات الدولية لبدء المجتمع الدولي فيما بعد بالتركيز على المنظمات الدولية لأنها:

- مستقلة عن الدول ولديها تفويض حقيقي منها.
- الأمر الذي جعلها هيئات قوية تملك سلطة تتخطى هذه الدول وفق آليات عمل خاصة بها.
- فالمنظمات الدولية تقوم بأداء رسالتها التي أنشئت من أجلها بشكل دائم ومستمر.
- لذلك أصبح دور المنظمات الدولية قائم على إيجاد سبل للتفاهم الودي بين الدول المتنافسة والمتصارعة.
- تحفظ بينها نوعاً من التوازن المقبول بهدف تجنب كل أشكال الحروب والصراعات.

تعريف المنظمات الدولية: هي الهيئات والمؤسسات الدائمة التي تنشأ بموجب اتفاق دولي يهدف إلى تحقيق أغراض ومصالح مشتركة يحددها الميثاق المنشئ لها وذلك عن طريق أجهزة وفروع ووكالات متخصصة تابعة لها كما أنها تتمتع بإرادة ذاتية وشخصية قانونية مستقلة عن دولها الأعضاء.

### - منظمة الأمم المتحدة:

- أدى عجز عصبة الأمم عن منع قيام الحرب العالمية الثانية إلى إنشاء منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ م مقرها الدائم في نيويورك وتتكون من ١٩٣ دولة عضواً مستقلاً وتسمح للدول الأخرى بالانضمام إليها.

### أهدافها: ( ما أهداف الأمم المتحدة)

١. حفظ الأمن والسلم الدوليين.
٢. تعزيز علاقات المودة والألفة بين الأمم.
٣. تنمية العلاقات الدولية على أساس احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وتمتعها بحقوق متساوية.
٤. تحقيق التعاون الدولي لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإنسانية.
٥. تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً

### - أجهزة الأمم المتحدة

#### أولاً- الجمعية العامة:

- أ- تتكون من مندوبي جميع الدول الأعضاء تجتمع مرة كل عام، وقد تنعقد بناء على طلب مجلس الأمن.
- ب- قراراتها: لكل دولة صوت واحد وتصدر القرارات بالأغلبية وتعد توصيات لا تحمل طابع الإلزام.

ثانياً- محكمة العدل الدولية: هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة (علل):  
مقرها لاهاي في هولندا تتكون من ١٥ قاضياً تختص بإصدار الآراء الاستشارية في أي مسألة قانونية تعرضها  
عليها الجمعية العامة أو مجلس الأمن تختص بفصل المنازعات التي ترفع إليها وفق أحكام القانون الدولي مراعية  
في ذلك الاتفاقات الدولية.

ثالثاً- مجلس الأمن: هو الجهاز التنفيذي للمنظمة يضم:  
الدول دائمة العضوية: وهي خمسة وهم الولايات المتحدة الأمريكية - بريطانيا - الصين - روسيا -  
فرنسا ولها حق الاعتراض والنقض (الفيتو) على قرارات المجلس.  
الدول غير دائمة العضوية: وهي عشرة تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين ولا يجوز إعادة انتخاب  
الأعضاء مباشرة بعد انتهاء عضويتهم إلا بعد مرور سنتين، ويراعي مجلس الأمن التوزيع الجغرافي في  
انتخابهم.

حق النقض الفيتو: (عرف) ويعني حق الاعتراض على أي قرار يطرح في مجلس الأمن من دون  
إبداء أسباب إذ يكفي اعتراض أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ليرفض القرار  
ولا يمرر نهائياً حتى وإن كان مقبولاً من الدول الأربع عشرة الأخرى.

### ما مهمات مجلس الأمن الدولي:

- ١- يعد المسؤول عن حفظ السلام والأمن طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- ٢- يأخذ مجلس الأمن زمام المبادرة في حل النزاعات الدولية.
- ٣- يدعو أطراف النزاع إلى تسوية الخلاف بالوسائل السلمية (المفاوضة - التحقيق - الوساطة....)  
وقراراته تكون على شكل توصيات غير ملزمة.
- ٤- وفي حال استمرار النزاع وتهديده للأمن والسلم الدولي يتخذ المجلس الوسائل الجزائية المناسبة  
وهي: قطع العلاقات الدبلوماسية - الطرد من منظمة الأمم المتحدة - الحظر الاقتصادي - ويلجأ  
المجلس إلى استخدام القوة العسكرية إذا رأى أن التدابير السابقة لا تفي بالغرض وتكون قراراته  
ملزمة لأطراف النزاع.

### رابعاً- المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يتألف من ٥٤ عضواً تنتخبهم الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات من مهماته:

- النهوض بعوامل التطور الاقتصادي والاجتماعي
- تعزيز التعاون الدولي في مجال الثقافة والتعليم واحترام حقوق الإنسان
- خامساً- مجلس حقوق الإنسان: أنشئ عام ٢٠٠٦م بدلاً من لجنة حقوق الإنسان يضم في عضويته  
٤٧ عضواً ويهدف: إلى تعزيز حقوق الإنسان وحرياته ومقره جنيف في سويسرا.

### بعض الأجهزة العاملة في إطار الأمم المتحدة:

- ١- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): مقرها نيويورك تأسست عام ١٩٤٦م هدفها:  
رعاية الأطفال، وحماية حقوقهم، والإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية.
- ٢- منظمة الصحة العالمية: مقرها جنيف تهدف إلى: تحسين المستوى الصحي للشعوب وتشجيع الأبحاث  
الطبية ومنع تفشي الأمراض المعدية ومكافحتها
- ٣- منظمة العمل الدولية: مقرها جنيف هدفها: تحقيق العدالة الاجتماعية - تحسين شروط العمل - حق  
العمال في تشكيل النقابات العمالية - تحقيق الضمان الاجتماعي

٤- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو): مقرها باريس وهدفها: الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال التربية والثقافة لتوثيق التعاون بين الأمم والعمل على احترام العدالة وسيادة القانون وحقوق الإنسان.

المنظمة	الاختصاص (المجال)	الهدف
<u>منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو):</u>	ثقافي	الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال التربية والثقافة لتوثيق التعاون بين الأمم والعمل على احترام العدالة وسيادة القانون وحقوق الإنسان.
<u>منظمة الأمم المتحدة للطفولة: (اليونيسيف)</u>	صحي - اجتماعي	رعاية الأطفال، وحماية حقوقهم، والإسهام في تلبية احتياجاتهم الأساسية.
<u>منظمة الصحة العالمية</u>	صحي	تحسين المستوى الصحي للشعوب وتشجيع الأبحاث الطبية ومنع تفشي الأمراض المعدية ومكافحتها.
<u>منظمة العمل الدولية</u>	اجتماعي	تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين شروط العمل وحق العمال في تشكيل النقابات العمالية وتحقيق الضمان الاجتماعي.

#### الأمم المتحدة بين الانجازات والإخفاقات:

- إن بلوغ الأمم مرحلة التنظيم لا يعني أن الأمم والشعوب عاشت مرحلة تحقيق أهداف تلك المنظمات، علل:
- لأن ما نجده في الواقع الدولي هو استنثار الدول القوية بتلك المنظمات وقراراتها.
  - نتيجة ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الدولية.
  - استعمالها غطاءً قانونياً في تبرير سياسات الدول الكبرى بحسب تقلبات النظام الدولي من مُعدّد القوى إلى ثنائي القوى إلى أحادي ومن ثم نزوعه مؤخراً لُعدّد القوى الدولية.
- فسر استنثار الدول القوية بالمنظمات الدولية وقراراتها (منظمة الأمم المتحدة).

#### سؤال: ما إخفاقات وإنجازات الأمم المتحدة؟ (مقارنة)

#### الإخفاقات:

- إخفاقاتها في إنهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي و(الاشتراكي والرأسمالي).
- حق النقض (الفيتو) أدى إلى عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره في قضايا عالقة خاصة فيما يتعلق في قضية الصراع العربي-الصهيوني.
- أصدرت كثيراً من القرارات في صالح القضية الفلسطينية لكنها عجزت عن إجبار الكيان الصهيوني الإرهابي على تنفيذها مثل قرار وقف الاستيطان في القدس الذي وافقت عليه جميع الدول، و لكن الولايات المتحدة الأمريكية اعترضت عليه.
- فشلت في إيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين بعد تهجيرهم من أرضهم قسراً.
- فشلت في إحلال السلام وفي القضاء على بعض الحروب الإقليمية.

## الانجازات:

- أسهمت في استقلال عدد من الدول العربية ومنها سورية - لبنان - الجزائر - تونس.
- تقديم المساعدات الفنية إلى الدول النامية كالخبراء والمنح والمعدات والتدريب في مختلف الموضوعات.
- أصدرت الجمعية العامة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين .
- نشر قوات دولية على الحدود بين الدول المتنازعة لحفظ الأمن والسلم الدولي وإرسال بعثات مراقبة لتحقيق الهدف.
- نجحت في تسوية بعض النزاعات الإقليمية الطويلة (الحرب العراقية الإيرانية).
- تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية للمكوبين وضحايا النزاعات وقضية الفصل العنصري في إفريقيا.
- وتقديم المعونات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين من خلال وكالة الغوث لإغاثة وتشغيل اللاجئين(الاونروا).
- إعداد خطط شاملة للتنمية المستدامة واستغلال الموارد الطبيعية في الدول النامية.

### الأسئلة والتدريبات

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (صح) لم يكن للمؤتمرات الدولية سلطة فعلية على الدول.
٢. (غلط) تتمتع الدول الغير الدائمة العضوية في مجلس الأمن بحق النقض الفيتو.
٣. (غلط) قرارات الجمعية العامة ملزمة.
٤. (غلط) يعد تحقيق الضمان الاجتماعي من أولويات عمل منظمة الصحة العالمية.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة وانقلها إلى ورقة إجابتك؟

١- من اختصاصات محكمة العدل الدولية:

- أ- تسوية الخلافات بين الأفراد
  - ب- تنمية التعاون الدولي في الشؤون الاجتماعية.
  - ج- فصل المنازعات التي ترفع إليها وفق أحكام القانون الدولي.
  - د- تعزيز التعاون الدولي في مجال حقوق الإنسان.
- ٢- إحدى هذه الدول ليست من الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي:

أ- الصين      ب- روسيا      ج- ألمانيا      د- بريطانيا

ثالثاً - قارن بين الجمعية العامة ومجلس الأمن من حيث الدول الأعضاء - القرارات: (الجواب الفقرتين بالكامل)

رابعاً- دراسة حالة: عانت بلادنا العربية وما زالت من الصراع مع الكيان الصهيوني الإرهابي، منذ قيامه عام ١٩٤٨م، ولم تكن الأمم المتحدة بمنأى عنه إذ اتخذت مجموعة من القرارات سواء في الجمعية العامة أو مجلس الأمن بهدف تسويته، ومن هذه القرارات ٢٤٢- ٣٣٨- ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن، والتي تقضي بانسحاب الكيان من الأراضي التي احتلها عام ١٩٦٧م، إلا أن أي من هذه القرارات لم ينفذ.

## • بين أسباب عدم تطبيق قرارات الأمم المتحدة في الحالة السابقة؟

- استخدام حق النقض الفيتو من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد أي قرار يتعارض مع مصلحة الكيان الصهيوني و أدى ذلك عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره بتنفيذ تلك القرارات.
- تعنت الكيان الصهيوني ورفضه تطبيق القرارات الدولية.
- الدعم غير المحدود من قبل الولايات المتحدة والقوى الاستعمارية للكيان الصهيوني.

## • وضح الآثار المترتبة عن عدم تسوية هذا الصراع؟

- العدوان الصهيوني المتكرر على الأمة العربية.
  - بقاء المنطقة في حالة توتر وعدم الاستقرار وغياب التنمية الاقتصادية.
  - عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. - نهب الثروات والخيرات العربية.
  - انتهاك حقوق الإنسان من قبل الكيان الصهيوني بحق العرب في الجولان وفلسطين.
- ## • في رأيك، هل تكفي تلك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة لاستعادة الأراضي العربية المحتلة ولماذا؟

كلا لا تكفي بسبب غياب آليات واضحة للتنفيذ. وبسبب الدعم الأمريكي المستمر للكيان الصهيوني. والحل يكون : بتفعيل المقاومة على كامل امتداد الوطن العربي حتى استعادة الحقوق - مقاومة الاحتلال - تضامن عربي فعال - وإقامة اتحاد عربي مشترك من أجل استعادة الحقوق المشروعة.

## الوحدة الثالثة

## الدرس الرابع: الحضارات بين الحوار والصراع

للحضارة طابع إنساني يتجلى بالتفاعل والاتصال بين الأمم والشعوب، وبقاء أي حضارة يرتبط بمدى قدرتها على التكيف والانفتاح والتفاعل مع غيرها، وأكثر ما يهدد الحضارة هو الصراعات بأشكالها المختلفة، وتعدّ الحروب أكثر هذه الأشكال دماراً للإنسان وحضارته، وبعد كلّ حرب تؤسس الشعوب لقواعد التعايش السلمي القائم على الحوار والتعاون والمصالح المشتركة.

## - ما مفهوم التأثير المتبادل بين الحضارات:

تنتم الحضارة بعناصرها الموضوعية (التاريخ واللغة والعادات والعمران والفنون والعلوم...) بأنها إنسانية، وتعدّ تجسيدا لما وصلت إليه البشرية من تطور وتقدم، كحصيلة للإنجازات المتلاحقة والمترابطة للأمم والشعوب، عبر التأثير المتبادل فيما بينها، والذي تجلّى في التبادل الثقافي وتبادل السلع والمنتجات وفي الصراعات والحروب.

## في العقود الأخيرة من القرن العشرين ظهرت أطروحتان متناقضتان:

الأولى: تدعو إلى حوار الحضارات: وكان من أبرز من أبرز من مثل هذا الاتجاه المفكر الفرنسي روجيه غارودي في سبعينيات القرن العشرين.

والثانية: تتوقع الصراع بين الحضارات: ويُعدّ المفكر الأمريكي صموئيل هنتنغتون من أبرز من روج لها بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي مبشراً بانتهاء الصراعات على أساس أيديولوجي، واتخاذها شكلا آخر هو صراع على أساس ثقافي حضاري. وبحسب رأيه ستزيد أهمية الهوية الحضارية لكل أمة في المستقبل.

ولطالما أن الحضارة إنسانية في جوهرها كما سبق ذكره، فلماذا سيقع الصدام بين الحضارات (الغربية، الكونفوشوسية، اليابانية، الإسلامية، الهندوسية، الأرثوذكسية، السلافية، الأمريكية اللاتينية) بحسب توقعات منظري السياسات الغربية.

### التنظير للصراع بين الحضارات: (الكاتب الأمريكي صموئيل هنتنغتون)

بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي، وبروز الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها القطب الأوحى في العالم والقوة المسيطرة على ما أصبح يصطلح عليه اسم (النظام العالمي الجديد). ظهرت أطروحة صراع الحضارات.

### ما الأفكار التي تضمنتها أطروحة (صراع الحضارات) للكاتب الأمريكي صموئيل هنتنغتون، التي أكد فيها :

- أن الصراعات بين الشعوب والأمم لن تكون لأسباب اقتصادية كما كانت في أثناء الحرب الباردة، بل لاختلاف الهويات الحضارية بين الأمم.
- وقسم العالم إلى ثماني حضارات. هي: (الغربية واليابانية والصينية والهندية والأرثوذكسية والإفريقية واللاتينية والإسلامية).
- مؤكداً أن الحضارتين الصينية والإسلامية تشكلان خطراً على الحضارة الغربية، والصراع بينهما من جهة، وبين الحضارة الغربية من جهة أخرى هو صراع حتمي.

### - ما الانتقادات التي وجهت إلى أطروحة صراع الحضارات:

١. وظف الغرب مفهوم صراع الحضارات خدمة لسياساته في الهيمنة والسيطرة.
٢. يؤدي صراع الحضارات إلى تغليب الثقافة والحضارة الغربية على الحضارات الأخرى.
٣. إلغاء التنوع والتعدد والإبداع الذي يميز الحضارة الإنسانية.
٤. تتناقض أطروحة صراع الحضارات الذي يقوم على التمييز العنصري مع مبادئ الشرعية الدولية وحقوق الإنسان.
٥. التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب والأمم شرط أساسي لقيام أي حضارة.
٦. لا تستند أطروحة صراع الحضارات إلى أية مرتكزات علمية ولا يوجد ما يؤكدتها.

### التنظير للحوار بين الحضارات: (المفكر روجيه غارودي)

كيف يتجسد حوار الحضارات: من خلال :

- أ- التفاعل بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة.
- ب- التعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية المختلفة.
- ج- إيجاد حلول للخلافات بهدف تجنب الصراع والحروب بين الدول، وإثراء الحضارة الإنسانية.

### ما الأفكار التي دعا غارودي إليها في الحوار بين الحضارات:

- ورأى أنه السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله أن يولد مشروع كوني بدون إقصاء أو تهميش.
- أكد على أنه ضرورة ملحة ومهمة لإنقاذ البشرية من سياسات الغرب العدائية للشعوب والأمم الأخرى.
- وفي المقابل فإن على الشعوب الأخرى : أن تقرأ واقعها قراءة صحيحة بعيدة عن التعصب والعداء ورفض الآخر والانغلاق على الذات.
- وضرورة التسامح من أجل تأسيس حضارة عالمية إنسانية يكون الحوار فيها متعدد الجوانب متمثلاً بالحوار الثقافي والفني والاقتصادي....

## - قارن بين مفهوم حوار الحضارات ومفهوم صراع الحضارات:

### - ما أهمية الحوار بين الحضارات:

- 1- يؤدي الحوار بين الحضارات إلى معرفة الحضارات الأخرى وإنجازاتها، (علل): إدراك القواسم المشتركة بينها، واحترام الخصوصيات الثقافية لشعوب العالم، بعيداً عن التعصب والتطرف، بهدف إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل.
- 2- تسهم في إبعاد مظاهر الهيمنة، (علل): والوقوف في وجه الصراعات والحروب والإرهاب في سبيل تحقيق الأمن والسلم الدوليين، وتجنب الشعوب والأمم المخاطر التي تهددها.
- 3- تقريب الصلات بين الشعوب (علل): وتحقيق التفاهم والتآلف بينها، وتعزيز التفاعل والتنسيق والتعاون للوصول إلى مصالح وأهداف مشتركة، ورفع المستوى الاقتصادي، وتحقيق التنمية، واحترام حقوق الإنسان.

### ما أهداف الحوار بين الحضارات (التي أكد عليها السيد الرئيس بشار الأسد):

- 1- بناء أوثق الصلات مع الدول والشعوب والمنظمات على قاعدة الاحترام المتبادل.
  - 2- والتعاون البناء وصيانة الأمن والسلام الدوليين.
  - 3- احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها بالشكل الذي يحقق مصالحها الحيوية.
- قدم رأيك في الرؤية التي تجد أنها أقرب إلى الواقع في التطبيق.

### سياسات دولية تتبنى الصراع وأخرى تتبنى الحوار:

ما السياسات الدولية التي تتبنى الصراع: إن استراتيجية الهيمنة الأمريكية تعتمد على:

- 1- صناعة بؤر التوتر وتكريس حالة صراعية في معظم أنحاء العالم تمكنها من التدخل في شؤون الدول.
- 2- (علل) انتشار قواعدها العسكرية على بقاع واسع من الكرة الأرضية سوى تجسيدا لهذا المفهوم بهدف:

- 3- تحقيق المصالح العليا للولايات المتحدة الأمريكية.
- 4- التي ترى تحقيقها من خلال منع وصول أي قوة دولية منافسة أو موازية للولايات المتحدة في قيادة المجتمع الدولي.

5- لذا تحول الصعود الصيني إلى مسألة مهمة وحساسة في الفكر الاستراتيجي الأمريكي. الذي تمحور:

- 6- حول ضرورة حسم الخيار الاستراتيجي معها والمتأرجح بين الشراكة الحذرة والاشتباك المحدود لأنهم يرون أن الصين تمثل التهديد المستقبلي الحقيقي للهيمنة الأمريكية.

كما يندرج: غزو أفغانستان ٢٠٠١ - احتلال العراق ٢٠٠٣ ودعم التنظيمات الإرهابية في سورية منذ عام ٢٠١١، ودعم الكيان الصهيوني الإرهابي في إطار السياسات التي تتبنى مفهوم الصراع بين الحضارات لتنفيذ أهدافها.

ما السياسات الدولية التي تتبنى الحوار: من جانب آخر تتبنى بعض الدول مفهوم الحوار والتعاون ولاسيما الصين التي أعلنت عن استراتيجية (الطريق والحزام) من خلال إعادة إحياء طريق الحرير الذي كان يربط أوروبا بآسيا الشرقية كشكل من أشكال التعاون الاقتصادي والحوار الحضاري.

### الأنشطة والتدريبات

### أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

1. (صح) يهدف مفهوم حوار الحضارات إلى إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل.
2. (غلط) تستند أطروحة صراع الحضارات إلى مركبات علمية مثبتة.
3. (صح) يتعارض مفهوم حوار الحضارات مع رفض الآخر والانغلاق على الذات.
4. (صح) تتبنى أطروحة صراع الحضارات إلغاء التنوع والتعدد الذي يميز الحضارة الإنسانية.

## ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ترد أطروحة صراع الحضارات أسباب الصراعات إلى عوامل:  
أ- سياسية ب- اقتصادية ج- اختلاف الهويات الحضارية د- علمية

٢- يؤدي حوار الحضارات إلى:

أ- إلغاء التنوع والتعدد والإبداع

ج- التفاعل الثقافي والحضاري بين الشعوب

د- خدمة سياسات الهيمنة والسيطرة.

ب- تغليب الثقافة الغربية على الحضارات الأخرى.

ثالثاً- يؤدي الحوار بين الحضارات إلى معرفة الحضارات الأخرى وإنجازاتها، علل ذلك.

إدراك القواسم المشتركة بينها، واحترام الخصوصيات الثقافية لشعوب العالم، بعيداً عن التعصب والتطرف، بهدف إشاعة قيم التسامح والمساواة والعدل.

■ فسر نظرية صراع الحضارات نظرية عنصرية؟

- يؤدي صراع الحضارات إلى تغليب الثقافة والحضارة الغربية على الحضارات الأخرى.

- إلغاء التنوع والتعدد والإبداع الذي يميز الحضارة الإنسانية.

- ولأن نظرية صراع الحضارات هي نظرية عرقية تقوم على تقسيم الشعوب على أساس عرقي وديني.

- تتعارض حقوق الإنسان وشرعة الأمم.

- دراسة حالة:

عقدت مؤتمرات وندوات عديدة على مستوى العالم في سبيل تحقيق الحوار بين الحضارات، ودعت كثيراً من الجمعيات والمؤسسات إلى ترسيخ سياسة الحوار والتفاهم والتعايش السلمي بدلاً من الصدام، وتبنى العديد من الكتاب والمفكرين هذه النظرية، ودعوا إلى تنمية الحوار بين شعوب ودول العالم بثقافاتها المتنوعة، وقد حددت منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠١ "عام حوار الحضارات"، وعينت مندوباً مختصاً لهذا المنصب لمناقشة هذا المفهوم وتبنيه بوصفه أحد أهم الوسائل لفض النزاعات بين الأمم والدول. إلا أن كل الجهود التي بذلت بقيت عاجزة عن تحقيق هذا الغرض بسبب سياسات الهيمنة التي تقوم بها بعض الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، التي لها مصلحة في استمرار الصراعات للسيطرة على مقدرات الشعوب والتحكم بقرارها والاستيلاء على خيراتها.

## • حدد الجهود الدولية لتعزيز الحوار الحضاري:

- عقدت مؤتمرات وندوات عديدة على مستوى العالم

- ودعت كثيراً من الجمعيات والمؤسسات إلى ترسيخ سياسة الحوار والتفاهم والتعايش السلمي بدلاً من الصدام.

- وتبنى العديد من الكتاب والمفكرين هذه النظرية، ودعوا إلى تنمية الحوار بين شعوب ودول العالم بثقافاتها المتنوعة

- وقد حددت منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠١ "عام حوار الحضارات"، وعينت مندوباً مختصاً لهذا المنصب.

في رأيك هل العالم أكثر ميلاً لإقامة حواراته أم لتجديد صراعاته، قدم مبرراتك؟

برأي العالم أكثر ميلاً لتجديد صراعاته لأن استراتيجية الهيمنة الأمريكية تعتمد على:

١- صناعة بؤر التوتر وتكريس حالة صراعية في معظم أنحاء العالم تمكنها من التدخل في شؤون الدول.

٢- انتشار قواعدها العسكرية على بقاع واسع من الكرة الأرضية سوى تجسيدا لهذا المفهوم.

٣- بهدف تحقيق المصالح العليا للولايات المتحدة الأمريكية.

٤- التي ترى تحقيقها من خلال منع وصول أي قوة دولية منافسة أو موازية للولايات المتحدة في قيادة المجتمع الدولي

• ما أبرز المعوقات التي تحول دون قدرة الوطن العربي على مواجهة صراع الحضارات؟

- التجزئة السياسية للوطن العربي و التبعية للخارج.
- تناقض المواقف السياسية للدول العربية تجاه العديد من القضايا.
- تحالف بعض الدول العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية.
- انعدام التعاون والتنسيق فيما بينها.

الوحدة الرابعة

الدرس الأول: العولمة الاقتصادية

شهد العالم أواخر القرن العشرين تغيرات كبيرة وسريعة أضفت طابع كوني على مختلف الأنشطة الإنسانية ويأتي في مقدمتها الأنشطة الاقتصادية المتمثلة في قطاعات الإنتاج والتجارة والاستثمار وحركة رؤوس الأموال التي انعكست تأثيراتها في مختلف مجالات الاقتصاد العالمي.

مفهوم العولمة الاقتصادية:

تتفاوت وجهات النظر حول التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي أفرزتها ظاهرة العولمة التي برزت في نهاية القرن العشرين - فهل تسببت بزيادة الرفاه حقاً ، أم أنها كانت وبالأعلى على كثير من الشعوب والفئات الاجتماعية؟ وهل أمست تحظى بتأييد الشعوب حقاً أم أنها تحولت إلى مشروع ترفضه الشعوب وتتخوف من نتائجها؟ وهل أدت إلى تعزيز السلم بين شعوب العالم؟ أو كانت مدعاة للتمرد والحروب الأهلية وتفكك الدول؟ كما أن الانفتاح الاقتصادي الذي أفرزته من خلال جعل العالم قرية كونية صغيرة وسوقاً واحدة، أسهمت في زيادة نصيب الفرد الحقيقي من الدخل القومي في بعض الدول، وزيادة معدلات الفقر لبعضها الآخر، كل ذلك عمق الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية.

- استنتج من النص التناقضات التي أحدثتها العولمة بين الدول الفقيرة والدول الغنية في الجوانب الآتية:

الدول الغنية	الدول الفقيرة
تسببت بزيادة الرفاه لبعض الشعوب	أصبحت وبالأعلى على كثير من الشعوب
حظيت بتأييد الشعوب الغنية	تحولت إلى مشروع ترفضه الشعوب
حققت السلم	التمرد والحروب الأهلية وتفكك الدول
زيادة نصيب الفرد الحقيقي من الدخل القومي	رفعت من معدلات الفقر

عرفت العولمة الاقتصادية شكلاً من أشكال العولمة، يعتمد مبدأ الحرية الاقتصادية تُمنح من خلاله أسواق العالم، وتنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوى العاملة، ويُتاح التبادل التجاري بين الدول بحرية مطلقة، من دون حواجز أو قيود.

– ما مظاهر العولمة الاقتصادية وأثارها:

الأثر

تنمية قدرات الدول الإنتاجية

هيمنة الدول الصناعية المتقدمة

زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية

فرض شروط تجعل اقتصاديات الدول الفقيرة مكبلة بالقيود المفروضة.

التخصص في الإنتاج يؤدي إلى زيادة الخبرة والجودة وقلّة التكلفة وانخفاض أسعار السلع

اخترق سيادة الدول والتأثير في قراراتها السياسية والاقتصادية

عجز في تحقيق التنمية وزيادة الفوارق بين الدول الغنية والفقيرة

المظهر

– سيادة التنافسية من خلال السعي إلى تحسين جودة الإنتاج وتخفيض تكاليفه.

– وتحويل المجتمعات إلى منتجة (الدول الصناعية) ومستهلكة (الدول الفقيرة).

– تعميق التبادل التجاري بين اقتصاديات الدول: من خلال سرعة تدفق السلع والأموال عبر الحدود.

– تزايد دور المؤسسات والمنظمات الاقتصادية العالمية: (النقدية والمالية والتجارية) المؤثرة في السياسات الاقتصادية لمعظم الدول العالم.

– التخصص وتقسيم العمل بين الدول: إذ أصبحت تجمع المنتجات الصناعية (السيارات والأجهزة الكهربائية والحاسبات). في أكثر من دولة بحيث تخصص كل دولة منها بقسم معين.

– تدخل المنظمات الاقتصادية العالمية والشركات متعددة الجنسيات في العديد من القرارات الاقتصادية للدول النامية وتعد نفسها شريكا في صنع قراراتها.

– احتكار التكنولوجيا في الدول المتقدمة: حتى لا تستطيع الصناعات في الدول النامية سد حاجات الأسواق المحلية.

## - أدوات العولمة الاقتصادية:

استندت العولمة الاقتصادية لتحقيق سياسة الهيمنة والاختراق على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية العالمية ( صندوق النقد الدولي - البنك الدولي - منظمة التجارة العالمية ) والشركات متعددة الجنسية .

صندوق النقد الدولي: (I.M.F) مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تشرف على النظام النقدي العالمي، مقره واشنطن، أنشئ عام ١٩٤٥ م ويعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي وتشتريك فيه جميع بلدان العالم تقريبا، ويستهدف الصندوق اعتماد سياسات اقتصادية سليمة لمنع وقوع الأزمات، وإقراض الدول الأعضاء، وتقديم المساعدات الفنية في المجال النقدي.

البنك الدولي للإنشاء والتعمير: (W.B) مؤسسة اقتصادية عالمية تتبع للأمم المتحدة، تختص بالتنمية، بدأ البنك أعماله عام ١٩٤٦م، مقره واشنطن، ويهدف إلى استثمار رؤوس الأموال لتعمير اقتصاديات الدول الأعضاء وتنميتها لمواجهة العجز في ميزان المدفوعات.

منظمة التجارة العالمية: (W.T.O) هي منظمة دولية، تأسست عام ١٩٩٥م، مقرها مدينة جنيف، مهمتها الأساسية ضمان انسياب التجارة العالمية بأكبر قدر ممكن من السلاسة واليسر والحرية، وهي المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة ما بين الدول، وتعد بديلا عن الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة، (الغات GAAT).

الشركات متعددة الجنسيات (عرف): هي شركات تخضع ملكيتها لجنسيات متعددة، ويتولى إدارتها أشخاص من جنسيات مختلفة، وتتجاوز نشاطاتها الحدود القومية للدول، لذلك يطلق عليها (الشركات عابرة القوميات). وتتسم الشركات متعددة الجنسيات: بضخامتها، وانتشارها الجغرافي الواسع وتعدد أوجه النشاط الاقتصادي، واحتكار التكنولوجيا والمهارات الفنية.

من خلال ما يسمى (برامج الإصلاح الاقتصادي). وقدمت تلك المؤسسات الاقتصادية العالمية توصيات (وصفات من وجهة نظرها) لتحقيق التنمية في الدول النامية ومنها: (ما التوصيات)

- ١ - تحسين المناخ الاستثماري المحلي والأجنبي، ومنح الاستثمار الأجنبي امتيازات ضريبية، وتقديم الأراضي بأسعار رخيصة.
- ٢ - خصخصة القطاع العام.
- ٣ - التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة وإلغاء الدعم الحكومي للأسعار.
- ٤ - تحرير التجارة والانفتاح على الأسواق المالية العالمية والاعتماد على المنافسة.
- ٥ - التخلي عن حماية الصناعات المحلية.
- ٦ - دمج الاقتصاد الوطني بالاقتصاد الرأسمالي العالمي.

▪ أحدد الأثر الاجتماعي لنصائح وتوصيات المؤسسات الاقتصادية العالمية في الدول النامية:

**الأثر الاجتماعي**

**النصيحة أو التوصية**

انعدام الخدمات المجانية كالتعليم والصحة وارتفاع تكاليف الكهرباء والماء.....	خصخصة القطاع العام
ارتفاع مستوى الفقر وانخفاض مستوى المعيشة التمايز الطبقي	التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة
- إغلاق المصانع - البطالة ارتفاع معدلات التضخم.	التخلي عن حماية الصناعات المحلية
- عدم القدرة على المنافسة. - انخفاض واردات الدولة من الرسوم الجمركية.	تحرير التجارة والانفتاح على الأسواق العالمية

**فرص العولمة وتحدياتها في الدول النامية:**

**ما الفرص التي تمنحها العولمة للدول النامية:**

- يسهم تشجيع الاستثمارات في مختلف القطاعات في رفع كفاءة استخدام الموارد.
- إزالة القيود الجمركية تؤدي إلى زيادة حجم التبادل التجاري وتحسين الفرص أمام الصادرات.
- التخصص العالمي في الإنتاج يؤدي إلى تخفيض أسعار السلع والخدمات المستوردة.
- زيادة المنافسة تضع الدول النامية أمام تحديات تدفعها إلى استيعاب التكنولوجيا لرفع مستوى وجودة إنتاجها.
- زيادة فرص العمل المتاحة.

**ما أبرز التحديات التي فرضتها العولمة على الدول النامية:**

- توجيه الاستثمارات إلى قطاعات غير إنتاجية (بنوك، تأمين، اتصالات، سياحة..).
- إن فتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة يعني وضعها في منافسة غير عادلة.
- تقدم الدول الصناعية للدول النامية معونات وقروض مشروطة تجعلها تعاني من التبعية الاقتصادية لهذه الدول.
- تعد الرسوم الجمركية مصدراً أساسياً للدخل القومي في الدول النامية، وبتحرير التجارة تنخفض تلك الرسوم.
- وضع الدول الصناعية القيود على حرية انتقال اليد العاملة، بينما حررت انتقال رؤوس الأموال للدول الصناعية والشركات العالمية.

## الأنشطة و التدريبات

أولاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (غلط) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (غلط) أسهمت العولمة الاقتصادية في تقليص الفجوة بين العالم المتقدم والدول النامية .
٢. (غلط) من توصيات برامج الإصلاح الاقتصادي تعزيز الدور الاجتماعي للدولة.
٣. (غلط) المنافسة العادلة تقضي بفتح أسواق الدول النامية أمام صادرات الدول المتقدمة .
٤. (صح) حققت إزالة القيود والعقبات والحوجز الجمركية بين الدول زيادة في الاستثمارات المحلية والأجنبية.

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ - منع وقوع الأزمات الاقتصادية العالمية من أهداف :

أ- البنك الدولي للإنشاء والتعمير

ب- صندوق النقد الدولي

٢- من سمات الشركات متعددة الجنسيات :

أ- محدودية النشاط      ب- الانتشار الجغرافي الواسع      ج- الملكية الفردية      د- متوسطة الحجم

ثالثاً: فسر ما يلي : اختراق سيادة الدول و التأثير في قراراتها السياسية والاقتصادية :

بسبب تدخل المنظمات الاقتصادية العالمية والشركات متعددة الجنسيات في العديد من القرارات الاقتصادية للدول النامية وتعد نفسها شريكا في صنع قراراتها .

رابعاً: دراسة حالة:

النفود ليست هي التي تحقق الرأسمال إنما هم الناس الذين تمكنهم نظم الملكية سواء الملكية العقارية أو ملكية منشآت تجارية أو ما يشابهها على التفكير في استخدام الأصول المملوكة لهم لإنشاء نشاط اقتصادي جديد وإنتاج إضافي.

يرى البعض أن أهم مصدر لتمويل المشروعات هو الاقتراض على أساس رهن عقارات أو منشأة تجارية أو صناعية. وبهذا يُولد رأسمال من تلك الأصول بدلاً من أن تبقى ميتة.

وهنا تكمن مشكلة الدول النامية في أنها تحتفظ بأصول لا يمكن استثمارها بالشكل الأمثل، فضلاً عن أنها تحرم تلك الدول من العوائد الضريبية المترتبة على تلك الأصول. وهذه الأصول قد تكون منازل أو مساكن مقامة في مناطق عشوائية أو شركات وأعمال تجارية غير مرخصة بشكل قانوني، وبالتالي يصبح من غير الممكن استخدامها في توليد رأسمال (من خلال رهن تلك الأصول والحصول على قرض) يمكن استثماره في مشاريع تعود بالنفع على الأفراد والدولة معاً، شرط عدم المبالغة في سياسة الإقراض كي لا تتحول إلى أزمة اقتصادية

• ما الفكرة الرئيسية في النص؟ تكوين رأس المال من الأصول العقارية وعدم تمكن الدول النامية من استغلال هذه الأصول بتكوين رأس المال.

• ما سر نجاح الكثير من الدول في امتلاك رصيد كبير من رأس المال؟

استخدام الأصول المملوكة لهم لإنشاء نشاط اقتصادي جديد وإنتاج إضافي.

تمويل المشروعات من خلال الاقتراض على أساس رهن عقارات أو منشأة تجارية أو صناعية. وبهذا يُولد رأسمال من تلك الأصول بالإضافة إلى استفادة الدولة من العوائد الضريبية المترتبة على تلك الأصول.

• ما المقترحات التي تقدمها للدول النامية لتجاوز مشكلاتها؟

تنظيم هذه الأصول التي قد تكون منازل أو مساكن مقامة في مناطق عشوائية أو شركات وأعمال تجارية غير مرخصة بشكل قانوني، وبالتالي يصبح من الممكن استخدامها في توليد رأسمال (من خلال رهن تلك الأصول والحصول على قرض) شرط عدم المبالغة في سياسة الإقراض كي لا تتحول إلى أزمة اقتصادية.

أصبحت حماية البيئة والحفاظ عليها من الأولويات التي يعمل المجتمع الدولي على تحقيقها: ضماناً لسلامة الأرض وسكانها في الوقت الحاضر، وللأجيال القادمة مستقبلاً، إلا أن التهديدات التي تعرفها البيئة وقت السلم تختلف كثيراً عن الكوارث التي تخلفها الحروب والنزاعات المسلحة، التي يكون الإنسان بمقتضاها السبب المباشر في الإضرار بنفسه وبمحيطه وربما بعدة أجيال متعاقبة.

### - مفهوم السياسات الدولية لحماية البيئة:

شكلت الضرورة الملحة لحماية البيئة تحدياً مشتركاً لدول العالم علل: لأن المشكلات البيئية عابرة للحدود، ولا يمكن لدولة حلها بمفردها، مما شجع الدول على عقد العديد من الاتفاقيات في محاولة منها للحد من الخطر المتزايد للتلوث البيئي العابر للحدود، ويتضح ذلك من خلال:

### جدول الأعمال البيئي للأمم المتحدة للقرن ٢١ والذي تضمن :

- ١- التأكيد على اعتماد التعاون الدولي كوسيلة للتعبئة والتنمية المستدامة في الدول النامية.
- ٢- مكافحة الفقر.
- ٣- حماية صحة الإنسان وتعزيزها.
- ٤- إدماج البيئة والتنمية في صنع القرار.
- ٥- مكافحة أنشطة إزالة الغابات.
- ٦- مكافحة التصحر والجفاف.
- ٧- حفظ التنوع الإحيائي.
- ٨- الإدارة السليمة بيئياً للتكنولوجيا الحيوية.
- ٩- حماية المحيطات وكل أنواع البحار بما في ذلك البحار المغلقة والشبه مغلقة والمناطق الساحلية وحماية مواردها الطبيعية الحية وتنميتها.
- ١٠- حماية نوعية المياه العذبة وتنمية مواردها.
- ١١- تحقيق إدارة سليمة من وجهة النظر البيئية لكل أنواع النفايات.
- ١٢- الاعتراف بدور السكان الأصليين ومجتمعاتهم وتعزيز هذا الدور لضمان نجاح برنامج الإصلاح والإصاح البيئي.
- ١٣- تعزيز دور المنظمات غير الحكومية.
- ١٤- دعم الأوساط العلمية والتكنولوجية وتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة أغراض التنمية المستدامة.
- ١٥- تأكيد دور الآليات القانونية الدولية.

انطلاقاً مما سبق يمكن القول إن المؤتمرات ومقرراتها والاتفاقيات وكل الجهود الصادرة عن الدول بقصد الحد من الإضرار بالبيئة على مستوى العالم تُعد سياسات دولية لحماية البيئة.

## قم الأرض المناخية:

- **قمة ريو أو قمة الأرض ١٩٩٢م:** هي قمة نظمتها الأمم المتحدة في ريو دي جانيرو بالبرازيل. هدفت إلى مساعدة الحكومات على إيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب، وإعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لضمان أن جميع القرارات الاقتصادية تراعي الآثار البيئية.
- **مؤتمر القمة العالمي للأغذية ١٩٩٦م:** عقد في المقر الرئيسي لمنظمة الغذاء والزراعة في روما، وانصب هدفه على تجديد الالتزام العالمي بتحقيق الأمن الغذائي المستدام لجميع الناس، وتوفير إطار عمل لإحداث تغييرات هامة في السياسات والبرامج الضرورية لتحقيق هدف الغذاء للجميع.
- **بروتوكول كيوتو ١٩٩٧م:** أجمع المجتمع الدولي على الحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، لكي يتيح بذلك للنظام البيئي التكيف بشكل طبيعي مع التغيرات التي تطرأ على المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر.
- **مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٠٠٢م:** عُقد في مدينة جوهانسبرغ، استعرض ما نُقذ من جدول أعمال قمة الأرض عام ١٩٩٢م، وركز المؤتمر على خمسة مسائل هي: المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي، بوصفها مجالات رئيسية ذات أولوية ينبغي دراستها في سياق السعي الحثيث إلى إيجاد سبل عيش أفضل والحفاظ على الموارد الطبيعية.
- **مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠١٢م:** عُقد في ريو دي جانيرو. وقد ركز على موضوعين هما:

(أ) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة للقضاء على الفقر.

(ب) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وقد أعطى الأولوية لمجالات الطاقة، والمدن المستدامة، والأمن الغذائي والزراعة المستدامة، والمياه، والمحيطات والكوارث.

وتمخض عن المؤتمر وثيقة سياسية مركزة، سميت "المستقبل الذي نصبو إليه".

- **أثر النزاعات المسلحة في البيئة:** تخوض العديد من الدول الحروب لعدم استخدامها الطرائق السلمية لحل النزاعات فيما بينها، ورغبة منها في السيطرة على الأراضي والأموال، والمقومات الأساسية للبقاء كالوقود والمياه والغذاء. وقد سببت هذه الحروب خسائر بشرية ومادية وبيئية كبيرة، يمكن تصنيفها على الشكل الآتي:

تأثير الحروب في الغلاف الجوي	تأثير الحروب في الماء	تأثير الحروب في التربة
إنّ ازدياد كمية الأبخرة والغازات المنبعثة من الصناعات العسكرية (كالصواريخ والطائرات ..)، إضافة إلى كثرة المواد الكيميائية الناتجة عن الحروب، أثر بشكل مباشر في الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض، مما زاد من حجم ثقب الأوزون وأدى إلى حبس درجات الحرارة في الأرض، وبالتالي ساهم في التقليل من سقوط الأمطار وازدياد الجفاف.	تؤثر الحرب بشكل أساسي على الموارد المائية، وذلك من خلال الأساطيل البحرية والغواصات التي تطلق الصواريخ والتفجيرات النووية تحت الماء، والتي تُسبب تلوث المياه بالمواد الكيميائية والإشعاعات والنفايات السامة مما يضر بشكل أساسي بصحة الأحياء.	تؤثر الحرب سلباً في خصوبة التربة، مما يؤدي إلى ضعف النباتات وموتها، وهذا يُسبب قلة الغذاء وانتشار الفقر والمرض، كما أن استخدام الأسلحة النووية والكيميائية يؤدي إلى حرق الغابات والأشجار وتلويث الأتربة بالأشعة الضارة والمواد الكيميائية السامة والتي تنتقل منها إلى الأحياء مباشرة.

الاتر المتوقع منها	اهدافها	الاتفاقية
الحفاظ على الموارد الطبيعية ومنع تلوثها مع مراعاة أن القرارات الاقتصادية والصناعية يجب أن تراعي البيئة والحد من التلوث البيئي.	<b>هدفت إلى مساعدة الحكومات على إيجاد السبل الكفيلة لوقف تدمير الموارد الطبيعية وتلوث الكوكب، وإعادة توجيه الخطط والسياسات الوطنية والدولية لضمان أن جميع القرارات الاقتصادية تراعي الأثر البيئية.</b>	قمة الأرض
تحسن الوضع الغذائي تحقيق الأمن الغذائي للدول النامية.	<b>وانصب هدفه على تجديد الالتزام العالمي بتحقيق الأمن الغذائي المستدام لجميع الناس، وتوفير إطار عمل لإحداث تغييرات هامة في السياسات والبرامج الضرورية لتحقيق هدف الغذاء للجميع.</b>	مؤتمر القمة العالمي للأغذية
تكيف النظام البيئي مع التغيرات التي تطرأ على المناخ. تخفيض الانبعاثات الغازية. استقرار في إنتاج الأغذية. وتحسن نوعية الغذاء.	<b>الحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، لكي تتيح بذلك للنظام البيئي التكيف بشكل طبيعي مع التغيرات التي تطرأ على المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر.</b>	بروتوكول كيوتو

- استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية خلال حربها على فيتنام العامل البرتقالي (وهو مبيد سام للنباتات يسقط أوراق الأشجار)، مما أثر بشكل كبير في مئات الآلاف من المدنيين الفيتناميين، مسبباً مجموعة من التشوهات الجينية المهددة للحياة التي لا تزال آثارها باقية ليومنا هذا.
- في أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام ٢٠٠٦م، كان للاستعمال الواسع للذخائر العنقودية، ومشكلات إزالة الذخائر غير المنفجرة الناجمة عنها ومخلفات السلاح، والاستهداف الإسرائيلي المتعمد لمحطات تخزين الطاقة الحرارية، أثرها في البيئة والموارد الطبيعية اللبنانية.
- **السياسات الدولية لحماية البيئة من آثار الحروب.**
- عقدت في العقود الأخيرة العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية، للحد من تأثير الحروب في البيئة والإنسان، فأقرت عدة معاهدات وقوانين أسهمت في التقليل من هذه الآثار، ومن أهمها:
  - تصريح لاهاي المتعلق بنشر الغازات السامة والخانقة والمرفق باتفاقية لاهاي الأولى لعام ١٨٩٩م الذي حظر استخدام المقذوفات لنشر الغازات الخانقة والضارة، كما حظرت اتفاقية لاهاي الرابعة ١٩٠٧م استخدام السم والأسلحة السامة.
  - نص البروتوكول الإضافي الأول 1977 لاتفاقيات جنيف 1949 على أنه «يحظر استخدام وسائل أو أساليب القتال، الذي يقصد بها أو قد يتوقع منها أن تلحق بالبيئة الطبيعية أضراراً بالغة واسعة الانتشار وطويلة المدى.
  - معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية (CWC).
  - معاهدة أوتاوا عام ١٩٩٧م أو اتفاقية حظر الألغام الأرضية للحد من تأثير الحروب في البيئة.
  - معاهدة تقنيات التغيير في البيئة (ENMOD) التي تمنع استخدام أي تقنية لتغيير حالة الطقس.

ناقش هذا القول: الاتفاقيات قد تقيد بعض ممارسات السلبية بحق البيئة ولكن لا تمنعها كلياً.

- **ما الجهود التي بذلتها سورية للحفاظ على البيئة:** تؤكد الجمهورية العربية السورية على ضرورة مواصلة الجهود المبذولة لحماية البيئة و وصونها والتي من أهمها:
  ١. نشر التوعية وتطوير الوعي المستدام.
  ٢. تعزيز دور المجتمعات المحلية في صياغة وتنفيذ البرامج التنموية.
  ٣. تطوير تقنيات اقل إنتاجاً لغازات الاحتباس الحراري.
  ٤. نقل التكنولوجيات البيئية المناسبة في كافة القطاعات.
  ٥. دعم وتطوير البحث العلمي كونه (أداة وعملية جوهرية لمواجهة التأثيرات الضارة في كافة الأنشطة والقطاعات الاقتصادية ذات الآثار المباشرة وغير المباشرة على المجتمع).
  ٦. حماية الغابات من التعديتات ولاسيما الحرائق والقطع.
  ٧. تشجير مساحات جديدة.
  ٨. إعادة تأهيل المواقع المتدهورة وفق خطط سنوية .

#### الأنشطة والتدريبات

**أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:**

١. (غلط) يمكن لأي دولة أن تعالج كل المشكلات البيئية بمفردها.
٢. (غلط) استطاعت قمة الأرض في ريو دي جانيرو تحقيق كل أهدافها.
٣. (غلط) استخدم الكيان الصهيوني الإرهابي العامل البرتقالي في عدوانه على لبنان ٢٠٠٦.
٤. (صح) إن تزايد النزاعات المسلحة في العالم يؤدي إلى ازدياد درجات الحرارة في الأرض.

**ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:**

١ - تراجع الدول الكبرى عن التزاماتها البيئية الدولية يؤدي إلى:

- ١ - انخفاض معدلات النمو الاقتصادي
- ٢ - تطور العلاقات الدولية
- ٣ - ارتفاع انبعاثات الغازات المسببة للدفينة
- ٤ - وقف ارتفاع درجة حرارة الأرض.

٢ - ركز مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام ٢٠١٢ على:

- ١ - الأمن الغذائي المستدام
- ٢ - التنوع البيولوجي
- ٣ - الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة
- ٤ - إيجاد سبل عيش أفضل

**ثالثاً: علل ما يأتي: تتعارض الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة مع مصالح الدول الصناعية الكبرى:**

لأن الدول الصناعية الكبرى هي المسبب الأول للتلوث البيئية وارتفاع درجة حرارة الأرض كون صناعاتها هي المسؤولة عن انبعاث الغازات وهذه الاتفاقيات تتعارض مع مصالحها الاقتصادية والصناعية.

## - دراسة حالة:

برز الاهتمام العالمي بمشكلة تغير المناخ وانتشر على نطاق واسع عندما استرعى «ثقب الأوزون» الانتباه للمرة الأولى ١٩٧٤م. فعقد مؤتمر المناخ العالمي الأول ١٩٧٩م، واستعرضت فيه نتائج الدراسات التي أشارت إلى تزايد واضح في غازات الدفيئة. والانبعاثات الغازية وقياس آثارها في طبقة الأوزون.

قدر ارتفاع حرارة الأرض بنحو ٧٥،٠ درجة مئوية عما كانت عليه قبل الثورة الصناعية، وتوقع ارتفاعها بحلول العام ٢٠٥٠، بمعدل درجتين منويتين. ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة ستتغير أنماط سقوط الأمطار في جميع أرجاء المعمورة، ستؤدي إلى هبوط مستوى الإنتاج الغذائي العالمي. ومن ناحية أخرى، فإن ارتفاع درجات الحرارة سيرفع من معدلات ذوبان الثلوج، وهذا سيرفع بدوره من مستوى سطح البحر، ويغمر جزراً بأكملها في المحيطين الهادئ والهندي، وفي جميع المناطق الواقعة تحت مستوى سطح البحر.

- ما المشكلة التي يطرحها النص؟ تغير المناخ وآثاره الكارثية على الكرة الأرضية
- ما الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة؟ قيام الثورة الصناعية والصناعات الكيماوية والنفطية الضارة بالبيئة التي أدت إلى انبعاث الغازات السامة وغازات الدفيئة.
- ما النتائج المترتبة على إهمال الوصول إلى حلول لهذه المشكلة؟

١- التغير المناخي. ٢- تهديد الأمن الغذائي في العالم.

٣- ارتفاع مستوى البحر وتهديد المدن الساحلية بالغمر. ٤- تغيير أنماط سقوط الأمطار والتصحر.

- ما الإجراءات التي ترى أن على دول العالم اتخاذها لوقف انبعاث الغازات المسببة للدفيئة؟

- وضع خطط جدية للحد من انبعاثات الغازات من المصانع والمعامل.

- التحول لاستخدام الطاقة البديلة الصديقة للبيئة.

- ترشيد في استخدام الموارد الطبيعية وخاصة المياه

- الحفاظ على الغابات التي تقلل من خطر انبعاثات الغازات.

- التنمية المستدامة.

الفساد الإداري ظاهرة عالمية تختلف درجة انتشارها من مجتمع لآخر، وتُعدّ من أهمّ المشكلات والصعوبات التي تعترض برامج وخطط التنمية، لذا تسعى الدول إلى إيجاد آليات لمكافحتها والتخفيف من أثارها السلبية.

### مفهوم الفساد الإداري: (تعريف الفساد الإداري)

- أن ظاهرة الفساد ليست وليدة اللحظة ولا ترتبط بزمان ومكان معينين، بل هي ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية.
- تتجلى مظاهرها: بمجموعة من الانحرافات السلوكية والوظيفية والمالية التي يقوم بها بعضهم ممن يتولون المناصب العامة لتحقيق مصلحة ذاتية لأنفسهم أو لجماعاتهم، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.
- إن قدرة الإنسان على إيجاد آلية توازن بين نوازعه الشخصية (حب التملك والأنانية والرغبة في الاستئثار..) والمبادئ التي تحكم سلوكه وبين القوانين التي تحدد صلاحياته في أثناء تادية عمل للصالح العام تعكس حالة السواء النفسي (الحالة النفسية السليمة) لديه، ووحدها التجربة هي التي تحكم على مدى مخالفتنا للقاعدة التي تقول: "عندما نتكلم فنحن أصحاب مبادئ وعندما نعمل أصحاب مصالح".

### ما صور وأشكال الفساد الإداري:

**الرشوة:** الحصول على الأموال أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للقانون.

**المحسوبية:** منح الامتيازات للأقارب والأصدقاء على حساب أصحاب الكفاءة.

**الوساطة:** التدخل لصالح شخص غير مستحق من دون الالتزام بقواعد العمل.

**الاختلاس:** الحصول على الأموال العامة من دون حق والتصرف بها.

**العمولات:** حصول الموظف على نسبة من عقد أو صفقة تجارية مقابل التوقيع عليها.

**الابتزاز:** استغلال الموظف ظروف الآخرين للحصول على منفعة مقابل خدمتهم.

**غسيل الأموال:** تمويه مصدر الأموال غير القانونية لتبدو قانونية ومشروعة.

## ما أسباب الفساد الإداري:

بالرغم من أن ظاهرة الفساد هي سلوك إنساني سلبي تحركه المنفعة الشخصية إلا أن هناك مجموعة من الأسباب العامة التي تشكل منظومة الفساد الإداري، ويمكن إجمالها بالآتي:

### أسباب سياسية:

1. عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة التبادلية.
2. ضعف الجهاز القضائي وعدم استقلاليته ونزاهته.
3. ضعف مؤسسات المجتمع المدني وعدم تمتعها بالحيادية في الرقابة على الأداء الحكومي.
4. التضييق على المؤسسات الإعلامية بالوصول إلى المعلومات والسجلات العامة.

### أسباب اقتصادية:

1. انخفاض مستوى الدخل مقارنة بالتضخم والأسعار المرتفعة يشكل بيئة ملائمة للفساد.
2. الفقر والبطالة المقنعة من أهم الأسباب المؤدية للفساد الإداري.
3. المنافسة بين الشركات الاقتصادية للحصول على الامتيازات والعطاءات من القطاع العام.

### أسباب اجتماعية:

1. تغليب الولاء والانتماء العائلي والقبلي على حساب الكفاءة والجدارة في تقلد المناصب.
2. انتشار عادات تقديم الهدايا الثمينة لكبار الموظفين.

### أسباب إدارية:

1. تطبيق اللامركزية الإدارية من دون إخضاعها للرقابة.
  2. الهيكل التنظيمي القديم للإدارات وعدم توزيع الاختصاصات والصلاحيات بشكل واضح.
  3. الاجتهاد الشخصي للعاملين في تفسير المراسيم والقوانين والتعليمات الإدارية.
  4. ضعف الأجهزة الرقابية وعدم قيامها بواجباتها وفرض العقوبات الرادعة على الفاسدين.
- سؤال: ما أهم أسباب ظاهرة الفساد في رأيك؟ قدم مبرراتك.

## آثار الفساد الإداري:

للفساد الإداري نتائج وآثار سلبية في خطط وبرامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبرامجها:

### الآثار الاجتماعية:

- الإحباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين أفراد المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص.
- فقدان الثقة بأهمية العمل وقيمه.
- التمايز الطبقي وتوسع الفجوة بين من يملك ومن لا يملك.

### الآثار الاقتصادية:

- هدر موارد المشاريع التنموية العامة.
- هروب رؤوس الأموال المحلية لعدم وجود بيئة تنافسية حرة، والفشل في جذب الاستثمارات الخارجية.
- حرمان الخزينة العامة للدولة من الإيرادات نتيجة التهرب الضريبي.

### الآثار السياسية:

- الإساءة لسمعة الدولة وعلاقتها الخارجية.
- ضعف المشاركة السياسية لغياب الثقة بالمؤسسات العامة وأجهزة الرقابة.
- خلق جو من النفاق السياسي.

- آليات مكافحة الفساد: - إن مكافحة الفساد هي مسؤولية جماعية (علل):

فجميعنا يتحمل المسؤولية بحجم ماله من دور في مجتمعه ويكون ذلك من خلال :

أ- رفض كل مظاهر الفساد .

ب- منع تكريسه كثقافة في المجتمع نظرا لما له تداعيات على واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي. ومستقبل وطننا.

ج- ومستقبل وطننا: الذي يمكن أن نضمنه بتغليب المصلحة العامة على المنفعة الشخصية.

د- بالعمل على تأكيد متطلبات القضاء على الفساد الإداري من خلال تبني استراتيجية شاملة تركز

على العناصر الآتية:

- يتطلب القضاء على الفساد الإداري تبني استراتيجية شاملة تركز على العناصر الآتية: (ما متطلبات)

١. المحاسبة: أي خضوع الذين يتولون المناصب العامة للمحاسبة القانونية والإدارية عن نتائج أعمالهم.

٢. المساءلة: من خلال تقديم المسؤولين تقارير دورية عن أعمالهم وإتاحة الفرصة للمواطنين. ووسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة.

٣. الشفافية: الوضوح في العلاقة مع المواطنين وفي الكشف عن الأهداف والإجراءات من دون مواربة.

٤. النزاهة: تأكيد منظومة القيم المتعلقة بالصدق والأمانة والإخلاص في العمل.

٥. سن القوانين ووضع عقوبات رادعة للفساديين.

٦. تطبيق الحكومة الإلكترونية في إنجاز المعاملات.

### الأنشطة والتدريبات

أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (غلط) العمولة تعني الحصول على الأموال، أو الهدايا للقيام بعمل مخالف للقانون.

٢. (غلط) من الأسباب الإدارية لظاهرة الفساد ضعف مؤسسات المجتمع المدني.

٣. (صح) من الآثار السياسية لظاهرة الفساد الإساءة لسمعة الدولة الخارجية.

٤. (صح) يساعد تطبيق الحكومة الإلكترونية في الحد من ظاهرة الفساد.

ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من الأسباب السياسية للفساد:

أ- تطبيق اللامركزية الإدارية

ب- تغليب المنفعة الشخصية على المصلحة العامة

٢- من الآثار الاجتماعية لظاهرة الفساد:

أ- الفشل في جذب الاستثمارات

ب- النفاق السياسي

ج- الفقر والبطالة

د- ضعف الجهاز القضائي

ج- التمايز الطبقي

د- تكافؤ الفرص

### ثالثاً- فسر الآتي:

- عدم الالتزام بمبدأ الفصل المتوازن بين السلطات يساعد على انتشار الفساد:  
لأنه يؤدي إلى الإخلال بمبدأ الرقابة التبادلية بمعنى وجود نوع من التعاون والرقابة المتبادلة بينها؛ فإذا ما اندفعت إحدى هذه السلطات وتجاوزت اختصاصاتها، أمكن لغيرها من السلطات أن تردّها عن هذا التجاوز.
- انتشار الفساد يعيق برامج التنمية وخطتها:  
لأنه يؤدي إلى :

- هدر موارد المشاريع التنموية العامة.
- هروب رؤوس الأموال المحليّة لعدم وجود بيئة تنافسيّة حرة.
- والفشل في جذب الاستثمارات الخارجيّة.
- حرمان الخزينة العامة للدولة من الإيرادات نتيجة التهرب الضريبي

### رابعاً- دراسة حالة:

إنّ ظاهرة الفساد من الظواهر المعقّدة التي جعلت كثيراً من الدول عاجزة عن مواجهتها، الأمر الذي يستوجب تضافر جهود كلّ أبناء المجتمع للوقوف في وجهها وخاصة مؤسسات المجتمع المدني لما لها من دور في تنظيم حياة المواطنين و التأثير على الحكومات وسياساتها العامة.

### • ما أهم الأخطار الناجمة عن تفشي ظاهرة الفساد؟

- الآثار الاجتماعية: - الإحباط وانتشار اللامبالاة والسلبية بين أفراد المجتمع نتيجة عدم تكافؤ الفرص.. فقدان الثقة بأهميّة العمل وقيّمته. التمايز الطبقي وتوسع الفجوة بين من يملك ومن لا يملك
- الآثار الاقتصادية: هدر موارد المشاريع التنموية العامة. - هروب رؤوس الأموال المحليّة لعدم وجود بيئة تنافسيّة حرة، والفشل في جذب الاستثمارات الخارجيّة. - حرمان الخزينة العامة للدولة من الإيرادات نتيجة التهرب الضريبي.
- الآثار السياسية: الإساءة لسمعة الدولة وعلاقتها الخارجيّة. - ضعف المشاركة السياسيّة لغياب الثقة بالمؤسسات العامة وأجهزة الرقابة. خلق جوّ من النفاق السياسي.

### مصطلح السلطة الرابعة يطلق على الصحافة، ما الدور الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة ووسائل الإعلام

في مكافحة الفساد؟ إتاحة الفرص لوسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة والسجلات العامة لمكافحة الفساد والتصدي لهذه الظاهرة من خلال تسليط الضوء على بؤر الفساد ونقل الحقيقة وتكوين رأي عام معارض لها .

### يطلق البعض مصطلح السلطة الخامسة على مؤسسات المجتمع المدني ما الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المؤسسات

في مكافحة الفساد؟ من خلال التأكيد على دور منظمات المجتمع المدني لما لها من دور في تنظيم حياة المواطنين و التأثير على الحكومات وسياساتها العامة وأيضاً دورها في الرقابة الشعبية على عمل مؤسسات وأجهزة الدولة وتقوية دورها وضرورة تمتعها بالحيادية في الرقابة على الأداء الحكومي.

تمثل الحكومة الإلكترونية أسلوباً جديداً في الإدارة العامة يقوم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات وتوفير المعلومات للمواطنين بأقل التكاليف وأسرع الطرق.

### مفهوم الحكومة الإلكترونية:

١- مع دخول عصر الثورة المعلوماتية بدأت الدول تطوير سياساتها

٢- إعادة هيكلة مؤسساتها العامة

٣- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتناسب مع متطلبات العصر وبما يكفل:

أ- تحسين أداء الأجهزة الحكومية.

ب- رفع كفاءتها.

ج- تعزيز فعاليتها في اتخاذ القرارات.

د- إنجاز المعاملات بأقصى سرعة وبأقل التكاليف: للحد من البيروقراطية والإجراءات الروتينية

المعقدة. وهذا ما يشكل جوهر الحكومة الإلكترونية.

### الحكومة الإلكترونية تعني:

١- توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدامها من قبل الإدارات الحكومية لإنجاز المعاملات.

٢- تبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات.

٣- تقديم الخدمات للمواطنين والشركات والمؤسسات الاقتصادية الخاصة وللمؤسسات والإدارات الحكومية

ذاتها.

٤- تقديم هذه الخدمات في إطار من الشفافية والوضوح مع ضمان سرية وأمن المعلومات المتبادلة.

### ما أبعاد الحكومة الإلكترونية:

الخدمات الإلكترونية: عبر تقديم خدمات حكومية للمواطنين عبر الشبكة.

الإدارة الإلكترونية: استخدام برامج وتطبيقات الحاسب لرفع مستوى كفاءة الأداء الحكومي.

الدفع الإلكتروني: عمليات الدفع والسداد الإلكتروني مقابل الحصول على الخدمات والسلع.

### ما أهمية الحكومة الإلكترونية:

١- تأمين الاستعلامات والخدمات للمواطنين.

٢- مكافحة الفساد الإداري والحد من انتشاره.

٣- تخفيف التكاليف والتنفقات الإدارية.

٤- توحيد الجهود والعمل بروح الفريق الواحد.

٥- الشفافية في التعامل، والتشاركية في العمل.

٦- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل.

## ما متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

إن تطبيق الحكومة الإلكترونية يستلزم إحداث تغييرات كبيرة في هيكلية الإدارة ومتطلبات تقنية وقانونية وبشرية يمكن إجمالها بالآتي:

### متطلبات قانونية:

- وضع إطار قانوني ينظم تعاملات الحكومة الإلكترونية مع المواطنين وبما يكفل حقوق الطرفين ومصالحهما.
- إقرار القوانين المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية في المعاملات الرسمية.
- فرض عقوبات مشددة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.
- إقرار قانون حماية البيانات الشخصية.

### متطلبات تقنية

- توفير البنية التحتية من أجهزة حاسوب وبرامج وتطبيقات وشبكات اتصال وبنوك معلومات.
- ضمان أمن وسرية المعلومات المتبادل لحماية الخصوصية، من خلال التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية والشهادات الرقمية.

### متطلبات بشرية

- تطوير مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعاملين.
- إقامة دورات محو الأمية التكنولوجية للمواطنين.
- توعية الموظفين والمواطنين وتنقيفهم بأهمية الحكومة الإلكترونية.

### متطلبات إدارية

- إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية (إلغاء - دمج - إنشاء) من أجل تطوير الأنظمة الإدارية.
- التنسيق والربط بين الجهات الحكومية لتبسيط الإجراءات الإدارية.
- المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات.

## ما مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

تقدم الحكومة الإلكترونية خدماتها إلى ثلاث جهات أساسية هي:

المواطنين:	المؤسسات الحكومية:	مؤسسات القطاع العام والخاص:
تقديم الخدمات الحكومية العامة لهم (إصدار وثائق- تراخيص- استعلامات- تسديد فواتير...) من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني وطلب الخدمة سواء من المنزل أو من مراكز الاتصال العامة.	من خلال تبادل المعلومات والخدمات والتنسيق فيما بينها لتحقيق التكامل الخدمي وتوحيد المعايير ونماذج الطلبات والبرمجيات ووسائل الاتصال.	من خلال تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بينها فيما يتعلق بالأنشطة التجارية والإدارية.

## ما معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

١. نقص الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة في القطاع الحكومي، والتي تُعدّ أساساً في تطبيق الحكومة الإلكترونية.
٢. انخفاض معدلات مستخدمي الشبكة (الإنترنت) والحاسوب بالنسبة إلى مجموع المواطنين.
٣. عدم الاقتناع والثقة من جدوى تطبيق الحكومة الإلكترونية لأنها بحاجة إلى توفير بنية تحتية داعمة لها.
٤. تأتي مسألة التمويل الكبير التي تحتاجه لتطبيقها عائقاً أمام الدولة كونها قد تدفعها للاقتراض.
٥. ضرورة إعادة النظر بجميع التشريعات والقوانين والأنظمة لتلائم متطلباتها.

## تجربة الحكومة الإلكترونية في سورية:

- أطلق مشروع الحكومة الإلكترونية في سوريا عام ٢٠٠٩ م على أن تُطبّق على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الأولى ٢٠٠٩ وتنتهي المرحلة الثالثة والأخيرة ٢٠٢٠ م:
- المرحلة الأولى: تتضمّن تهيئة ونشر المعلومات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية واستكمال البنية التحتية والتشريعية والتقنية ومتابعة بنوك المعلومات الوطنية وإطلاق بعض الخدمات الرئيسية.
  - المرحلة الثانية: تتضمّن وضع أكبر قدر ممكن من الخدمات التفاعلية والربط بين المؤسسات الحكومية.
  - المرحلة الثالثة: تتضمّن تقديم الخدمات الحكومية كاملة بشكل إلكتروني.
- نُفذت بعض الخطوات المتعلقة بالمرحلة الأولى إلا أن الحرب العدوانية على سورية منذ عام ٢٠١١ والحصار الاقتصادي الجائر ولا سيّما في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حال دون تنفيذ تلك المراحل كما هو مخطط لها، ونتيجة للانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وعودة الاستقرار استؤنف العمل على تطبيق الحكومة الإلكترونية، فأطلقت بوابتها التي تتضمّن بعض الخدمات التي تقدمها الوزارات ويجري العمل على استكمال بقية متطلبات الحكومة الإلكترونية التشريعية والتقنية ولا سيّما المتعلقة باعتماد التوقيع الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية.... بالرغم من وجود بعض الصعوبات المتعلقة بتوفير بنية تحتية داعمة وصعوبة التكامل بين السجلات الحكومية المعقدة وغيرها من الصعوبات.

## الأنشطة والتدريبات

### أولاً- ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. (غلط) من معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية توافر الموارد البشرية المؤهلة في القطاع الحكومي.
٢. (غلط) من متطلبات الحكومة الإلكترونية تقنياً إعادة هيكلة المؤسسات الحكومية.
٣. (صح) تؤمن الحكومة الإلكترونية تبادل المعلومات بين مؤسسات القطاع العام والخاص.
٤. (صح) تهدف الحكومة الإلكترونية إلى تبسيط الإجراءات في إنجاز المعاملات.

### ثانياً- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- من المتطلبات القانونية لتطبيق الحكومة الإلكترونية:

- ج- المرونة في اتخاذ القرارات.
- د- دمج المؤسسات الحكومية.

أ- حماية البيانات الشخصية.

ب- محو الأمية التكنولوجية.

٢- من مجالات تطبيق الحكومة الإلكترونية:

ج- المؤسسات الحكومية.

د- الإدارة الإلكترونية.

أ- الخدمات الإلكترونية.

ب- الدفع الإلكتروني.

**ثالثاً- فسّر الآتي: تطبيق الحكومة الإلكترونية يحد من الفساد الإداري: لأنها تؤكد على:**

-الشفافية في التعامل، والتشاركية في العمل.- اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل. -الحد من البيروقراطية و تبسيط الإجراءات الروتينية المعقدة.

**تأخر تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية في سورية:** الحرب العدوانية على سورية. - الحصار الاقتصادي الجائر في القطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

**رابعاً- عبر بأسلوبك عن توقعاتك حول أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية في مكافحة الفساد:** سوف تسهم الحكومة الإلكترونية في الحد من ظاهرة الفساد عن طريق اختصار الهرم الإداري التسلسلي الطويل والشفافية في التعامل والوضوح والتشاركية في العمل. و تبسيط الإجراءات الروتينية المعقدة.  
**خامساً- دراسة حالة:**

إن تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية يستوجب قيام الحكومات بإجراءات تستطيع من خلالها التحقق من سلامة المعلومات ودقتها واعتماد سياسات أمنية للحفاظ على سرية المعلومات وأمنها وحماية البيانات الشخصية ومنع اختراق خصوصيتها، وبذلك تشكل إجراءً مهماً في معالجة ظاهرة الفساد وإصلاح الهيكلية الإدارية وتحقيق الجدوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة لتحقيق المصلحة العامة.

١- **بين أهمية تطبيق الحكومة الإلكترونية:** معالجة ظاهرة الفساد وإصلاح الهيكلية الإدارية وتحقيق الجدوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة لتحقيق المصلحة العامة.

٢- **ما الأخطار والتحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه تطبيق الحكومة الإلكترونية؟**

- عدم سلامة المعلومات وعدم دقتها.- اختراق الحكومة الإلكترونية - وسرقة المعلومات والبيانات الشخصية وخصوصيتها. وعدم المحافظة على سرية المعلومات وأمنها، نقص الموارد البشرية ومسألة التمويل التي قد تدفع الدولة للاقتراض.

٣ - **كيف ينعكس تطبيق الحكومة الإلكترونية على الفرد والدولة والمجتمع**

- **الفرد:** توفير الوقت والمال والجهد. تسهيل المعاملات. تقديم خدمات للأفراد عبر الشبكة

- **الدولة و المجتمع:** تسريع وتطوير وتيرة الأداء الحكومي وتعزيز أداء الأجهزة الحكومية ورفع كفاءتها - مكافحة الفساد - تطور وتقدم الدولة والمجتمع.- الشفافية في التعامل والتشاركية في العمل.

كتابة موضوع التربية الوطنية:  
الخطوات على الشكل التالي الموضوع ٥٠ درجة مقسمة على الشكل التالي

<p>وهي عبارة يقدمها الطالب بحيث تكون تمهيدا للموضوع. وهي غير محددة بعدد الكلمات أو عدد السطور . إما تعريف - أو مقدمة الدرس. وتكون المقدمة دائماً للسؤال الأول في الموضوع.</p>	<p>المقدمة ٥ درجات</p>	<p>الربط باستخدام عبارات الربط مثل : أما بالنسبة إلى ..... ربط الأفكار بحرف عطف ( و ) أو بأسلوب كلمة</p>
<p>وهو عبارة عن سؤالين بصيغة: فما - وضح - بين - وما - كيف - لماذا <u>مثال: موضوع</u> السؤال الأول في الموضوع: فما أسباب النزاع الدولي السؤال الثاني في الموضوع: ما الطرق السلمية لإدارة النزاع الدولي.</p>	<p>العرض ٤ درجات</p>	
<p>الخاتمة تأتي نوعين: ١ - مبيناً رأيك ؟ وهي خاتمة مفتوحة. ٢ - وبرأيك تكون عبارة عن سؤال. <u>مثال: وبرأيك ما الآثار المترتبة على النزاع الدولي في حال عدم حله</u> -نبدأ كتابة الخاتمة دائماً من أول السطر وهي غير مقيدة بعدد كلمات أو أسطر ويجب استخدام كلمة (وبرأيي).</p>	<p>الخاتمة ٥ درجات أي فكرة تتضمن الرأي وتتسجم مع سياق الموضوع</p>	

يجب مراعاة الخطوات التالية في كتابة الموضوع:

- ١- عدم استخدام الأرقام والتعداد الأبجدي في كتابة الموضوع.
- ٢- عدم ترك أسطر فارغة كفاصل بين المقدمة والعرض فقط الخاتمة تبدأ من أول السطر.
- ٣- في حال كان الموضوع من درسين (ربط) فنكتب مقدمة تناسب السؤال الأول لأننا نبدأ الإجابة به .
- ٤- في حال ورود الخاتمة بحالة مبيناً رأيك يجب كتابة الخاتمة عن فكرة الموضوع بالكامل لأن الخاتمة هنا ليست مرتبطة بالسؤال الثاني فقط.

الاسم :  
الرقم :  
الدرجة : ٢٠٠  
الوقت : ساعة ونصف  
نظام حثيث ( )  
امتحان شهادة الثانوية العامة (العلم والادب)  
والثانوية المهنية (الصناعية والتجارية وتسوية) والشرعية

التربية الوطنية:

أولاً: ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة غلط أمام العبارة غير الصحيحة و انظها الى ورقة اجابتك: (٢٠ درجة)

- ١- ( )  
٢- ( )  
٣- ( )  
٤- ( )

(٣٠ درجة)

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي و انظها الى ورقة اجابتك :

- ١ - \_\_\_\_\_ أ - ب - ج - د  
٢ - \_\_\_\_\_ أ - ب - ج - د  
٣ - \_\_\_\_\_ أ - ب - ج - د

(٤٠ درجة)

ثالثاً: أجب عن السؤالين الآتيين :

- ١ - علل أو فسر أو وضع تلك  
٢ - عرف أو ما

(٣٠ درجة)

رابعاً: أجب عن أحد السؤالين الآتيين :

- ١ - بين..... أو ما وضع تلك  
٢ - قارن أو وزن ...

(٣٠ درجة)

خامساً: أجب عن السؤالين الآتيين:

١- دراسة حقة :

(٥٠ درجة)

٢- اكتب في الموضوع الآتي :

التهت الأسئلة





---

**[T.me/Science\\_2022bot](https://t.me/Science_2022bot) : تم التحميل بواسطة **



---

**Telegram : @Science\_2022bot** 